مصر القاهرة — مساء الخميس ٣١ يوليه سنة ١٩٤١ — ٦ رجب سنة ١٣٦٠ — ٢٤ أبيب سنة ١٦٥٧

السنة الثالثة والخمسون — العدد ١٦٢٥٦

31 July 1941 — 16256

المقطم
AL-MOKATTAM

اصحاب الامتياز : صروف ونمر ومكاريوس
رئيس التحرير المسؤول خليل ثابت بك

	مصر	الخارج
الاشتراك عن سنة كاملة	١٤٠	٢٦٠
عن نصف سنة	٧٠	١٤٠
عن ثلاثة أشهر	٣٥	—

جميع المراسلات تكون باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
الاعلانات : أجرة السطر ٢٥ قرشاً صاغاً

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS

	In Egypt	Abroad
Yearly	P.T. 140	P.T. 260
Half yearly	" 70	" 140

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 25 per line.

معركة سمولنسك العظيمـــة

اليابان والدول الاخرى ـ حديث الصلح واشاعاته

لاتزال رحى القتال دائرة بشدة هنيفة في الساحة الوسطى المعروفة بساحة سمولنسك

وهناك معركة أخرى تدور رحاها في ساحة جيتمير في اكرانيا على الطريق المؤدي الى مدينة كياف

ويقول الروسيون — وشواهد الحال تؤيد مايقولون — انهم صدوا كل هجوم هجمه الالمانيون في ساحة سمولنسك وانهم اخرجوهم من بعض مواقعهم وردوهم الى الوراء مسافة مئة ميل في بعض الانحاء

ان الفريقين مدركان لمقام هذه المعركة وتأثيرها في نتيجة حربهما هذه بل نتيجة الحرب العامة كذلك وقد حشد الالمانيون كل مايستطيعون حشده من جند ومدد جاءوا به من المانيا والاقطار التي يحتلونها في اوربا علاوة على المتطوعين

وقيل في بدء الحرب الروسية ان روسيا تحتاج الى خمسة اسابيع او ستة لاتمام تعبئة جيشها العظيم وقد انقضت هذه المدة فالمفروض اذاً ان المدد الروسي يتدفق على ساحات الحرب مجهزاً بالسلاح والآلات الميكانيكية اللازمة في الحروب الحديثة

ولا يحتاج الباحث الى الافاضة في وصف عظمة المعركة الحاضرة ومقامها في مصير العالم كله فقد دلت دلالة صريحة على ان الروسيين لا يقلون عن الالمانيين في كفاءتهم للتنظيم والعبقرية العسكرية وحسن الاستعداد

ان الروسيين يحاولون ان يمنعوا الالمانيين عن الزحف على موسكو ولكن ليس معنى هذا انهم يلقون سلاحهم اذا عجزوا عن صد اعدائهم

والالمانيون من جانبهم اخذوا يذيعون من ايام ان ليس لهم غرض في موسكو وان الاستيلاء على المواقع الجغرافية لا قيمة له اذا لم يقترن بكسر الجيوش المعادية . وهذه حقيقة طالما نوهنا بها في هذه الفصول

وجاء في نبأ من استانبول ان الالمانيين أخذوا يحفرون خنادق في ساحة سمولنسك. ومعنى هذا النبأ اذا صح لايخفى على أحد غير اننا لا نميل الى تصديقه لانه بمثابة اعتراف صريح من جانب الالمانيين بأنهم خسروا الحرب في روسيا واذا عمدوا الى حرب الخنادق كانت المزية الكبرى عليهم للروسيين بلا جدال

أما الذي نتوقعه فهو ان يحمى وطيس القتال في الاسابيع الثلاثة المقبلة لان الالمانيين يبغون الانتهاء من حرب روسيا قبل ان يحل فصل المطر وقد وصفناه قبلا ووصفنا ما له من تأثير في سير الحرب هناك

وقد اعترفت الاذاعات اللاسلكية من برلين وباريس بان الروسيين لايبرحون يقذفون بالاحتياطي الى حومة الوغى وهذا بالطبع عين مايصنعه الالمانيون وهو على كل حال دليل على ان الالمانيين يلقون من ثبات الروسيين وعنادهم ما يحملهم على ابتكار المعاذير لتعليل جمودهم وعدم تحقيق الآمال التي انشأوها في صدور شعبهم

وبين الاثنين فرق كبير فروسيا لاتحارب سوى المانيا وقد تضطر الى محاربة اليابان في ميدان آخر فاذا حدث هذا التف الى جنبها الحلفاء والاعوان

اما المانيا فتحارب دولا اخرى كما تحارب روسيا وفي اوربا شعوب باسلة تتحفز لمناهضة المانيا في اول فرصة تسنح لها فموقف المانيا ليس مما تغبط عليه وهذا اذا ضربنا صفحاً عن القلق الذي اخذ ينتشر في الشعب الالماني من جراء بطء حركة الجيش الالماني وكثرة الجرحى الذين يعادون من ساحات القتال

فاذا قاتلت المانيا في الميدان الروسي تعين عليها ان تبقى عينها مفتوحة على سائر ميادين القتال والنار الكامنة التي تتقد تحت الرماد

وقد قلنا من يومين ان لابد من انقضاء ايام قبل ان تتجلى حقيقة الموقف في ساحة سمولنسك ولكن اذا اعتبرنا الدلائل الحاضرة وفي جملتها البلاغ الرسمي الالماني الاخير حق لنا ان نستنتج ان حالة الجيش الالماني على غير ما تروم الدولة الالمانية وان كفة روسيا اخذت ترجح رجوحا لا بأس به في ميزان هذا النضال

وحاولت الطائرات الالمانية ان تغير على موسكو مرة اخرى فلم تقترن اغارتها بنجاح يذكر وهو ماله دلالة على الحالة في الحرب الجوية

●●●

لم يتبدل الموقف الدولي في الباسفيكي فاليابان ماضية في احتلال الهند الصينية وهي بلاد كبيرة فيها مواقع عسكرية بحرية وأخرى جوية وأخرى برية يستغرق احتلالها أياما وأسابيع

وسمعنا خبراً لم نحقق بعد من صحته وهو ان اليابانيين الذين نزلوا الى البر في بعض أنحاء الهند الصينية لقوا مقاومة كبيرة من الجنود الفرنسويين والجنود الهنود وصينيين فاذا صح ذلك فليس معناه ان هذه المقاومة تحول دون الاحتلال الياباني غير أنها تدل دلالة صريحة على ان احكام حكومة فيشي لاتقابل بالرضا التام من جميع الفرنسويين وان ماحدث في الهند الصينية من هذا القبيل قد يحدث مثله في شمال افريقيا وغربها اذا عمدت فيشي الى الاستعانة بالالمانيين والايطاليين على حمايتهما وهو ما يقول الفرنسويون الاحرار ان الاتفاق تم عليه في ١٥ يوليو الحاضر وان لجان الهدنة في الموانىء الافريقية الفرنسوية شرعت تتولى الاشراف على أعمال التحصين وتعزيز الاستحكامات هناك

ولا يزال الحلفاء يجهرون بعزمهم القاطع على صد اليابان ومنعها من تجاوز ما نالته من فرنسا الفيشية

وآخر ماعندنا من هذا القبيل قرار حكومة جزر الهند الهولندية على نقض الاتفاق المعقود بين جزر الهند الشرقية الهولندية واليابان على تموين اليابان بمقادير عظيمة من الزيت من تلك الجزر وهو اتفاق حديث العهد

ولنقض هذا الاتفاق شأن كبير فانه يحرم اليابان من أعظم مصدر للزيت لها وحيث ان بقية منابع الزيت في يد الاميركيين والبريطانيين ماعدا مكسيكو وهي بعيدة جداً عن اليابان ولا يمكن ان تؤيدها فقد تجد اليابان نفسها بعد قليل محرومة من أهم عناصر الحرب الحديثة

يقابل ذلك ان هذا الحرمان قد يدفع اليابان الى محاولة الاستيلاء على جزر الهند الشرقية الهولندية لوضع يدها على منابع الزيت

غير ان الهولنديين مستعدون لتدمير منابع الزيت ومصانع تكريره في تلك الجزر فاذا أتيح لليابان الاستيلاء عليها لم تجد فيها زيتاً ولا بنزيناً

وقد كانت نظرية مقاومة اليابان في الباسفيكي محصورة في الحكومات أما اليوم فانتشرت في شعوب هذه الحكومات وتبين ان الاستياء من تصرف اليابان في الباسفيكي يماثل الاستياء من سلوك المانيا في اوربا

وستكون سيام أول هدف يرمى بسهام اليابان السياسية والعسكرية ويكون ما يصيبها دليلا على خطة اليابانية

وقد ناشد المستر ايدن عقلاء الامة اليابانية ودعاهم الى ان يروا الورطة التي تجد بلادهم في السير اليها قبل ان يتورطوا فيها وتكلم اللورد هليفاكس كلاماً مشبعاً بالحزم وصدق العزم

ولكن العنصر العسكري أو عنصر الفتح صار صاحب الكلمة العليا في اليابان كما يرى من الذين تألفت منهم الوزارة الجديدة ونصفهم تقريبا من رجال العسكرية او البحرية . ثم ان اليابان تريد تعويض جانب مما اضاعت في الصين من نفوس ومال وهيبة ونفوذ علاوة على انها تطمع في سد جانب كبير من حاجاتها في جنوب الباسفيكي

●●●

علقنا أمس على ما أشيع عن عزم الهر هتلر على عرض صلح عام وعلى رد المستر ايدن على هذه الاشاعات وقوله ان كل صلح يعرض اليوم يكون صلحاً «بتسراً» أي سابقا لأوانه وان الصلح الحقيقي لايكون الا بعد سحق النازية وابادة كل ما اتصل بها او ماابني عليها

وتعددت الاقوال في ماقد يعرض الهر هتلر فصلا فقيل انه يقبل رد استقلال بعض بلدان غرب اوربا اليها ولم يرد ذكر فرنسا ودنمرك في هذه البلدان واعادة انشاء دولتي تشكوسلوفاكيا وبولندا وعدم التعرض لبريطانيا وامبراطوريتها وان تشترك ولاية اكرانيا الجنوبية في نظام المانيا الاقتصادي وان تعترف الدول بالنظام الجديد في اوربا

فاذا صح ان هذا هو مايروم الهر هتلر عرضه ففي طاقة أقل الناس دراية بشؤون السياسة الدولية ان يقول من الآن انه سيقابل برفض مطلق تام

فلا يعقل ان يسفك كل هذا الدم الزكي وان تدمر هذه المدن والمعالم وأن تغرق هذه السفن والبوارج وان تزهق الارواح وترمل النساء وتيتم الاطفال وتقهر الشعوب وتذل وتهان ثم تكون النهاية السماح «بالنظام الجديد» في اوربا بكل ما ينطوي عليه من قواعد تنافي ما تطمح اليه الانسانية في حضارتها المستمرة

●●●

لا تزال حركة خروج الحامية البريطانية من طبرق ومهاجمة مواقع للمحور حول دائرة استحكاماتها الخارجية مستمرة ولا يزال النجاح قرين هذه الحملات الليلية

فما هو الغرض من هذه الحملات؟

لقد قلنا قبلا انه تجميد عود قوات المحور والتحقق من صحة ما قيل من خروج الالمانيين من ليبيا

ويلوح لنا بعد ما تكررت هذه الحملات بغير انقطاع ان هناك غرضاً آخر هو أهم جداً مما تقدم وانها مقدمات لاعمال عسكرية اخرى قد تكون قريبة أو بعيدة بحسب ما تقتضي به الظروف

ودلت هذه الحوادث على سداد رأي من قال بوجوب الاحتفاظ بطبرق وتعزيز استحكاماتها وزيادة قوة حاميتها وستعود الى علاج هذا الموضوع في فصل آخر

اجتماع روزفلت بقائدي الحربية والبحرية
بعد ضرب اليـــابانيين لنسافة اميركيـــة

اجتماع الرئيس روزفلت بقائدي الحربية والبحرية
بعد ضرب الطائرات اليابانية لنسافة اميركية

وشنطن في ٣٠ (ر) — اجتمع الرئيس روزفلت في البيت الابيض بالجنرال مارشال رئيس اركان الحربية الاميركية والاميرال ستارك رئيس اركان البحرية . وعقد اجتماعهم بعد احتجاج اميركا احتجاجا شديداً على ضرب النسافة الاميركية في مياه تشنغ كنغ (عاصمة الصين الوطنية) . فاهتم الناس كثيراً بهذا الاجتماع ولكن ليس هناك دليل على انهم تفاوضوا في ازمة الشرق الاقصى

ستالين يقابل رسول المستر روزفلت

موسكو في ٣١ (و.ف) — قابل ستالين أمس المستر هوبكنز مصحوبا بالمستر ستنهارت سفير أميركا في موسكو وشهد المسيو مولوتوف هذه المقابلة

رجال البحرية اليابانية يعارضون في مهاجمة منغوليا وسيبريا

لندن في ٣١ (و.ف) — تدل الانباء الواردة من شنغاي على ان اليابان قد تهاجم منغوليا الخارجية وسيبريا اذا الحقت الجيوش النازية هزيمة كبيرة بالجيش الروسي غير انه يؤخذ من اشاعات تروجها الاوساط الحربية اليابانية انه لا يحتمل البدء بهذا الهجوم لان اليابان لا تدخل سيبريا الا اذا تأكدت ان في استطاعتها غزوها بدون ان تخوض غمار معركة برية طويلة الامد

ويرجع سبب حركات القوات اليابانية في حدود سيبريا ومنغوليا الى رغبة اليابان في تعزيز قواتها والعمل على الدفاع عنها

وتدل بعض الانباء ان حزب رجال البحرية اليابانيين يعارضون فكرة الدخول في حرب برية تستغرق وقتا طويلا وحجة الحزب في ذلك ان اليابان صادفت متاعب كثيرة عندما نشبت الحرب بينها وبين منغوليا الخارجية في عام ١٩٣٩ وكان من نتيجتها ان الحقت القوات المنغولية التي كانت خاضعة للقيادة السوفياتية خسارة فادحة باليابانيين وقدر عدد القتلى والجرحى من اليابانيين في خلال القتال الذي دام ثلاثة أشهر باكثر من ٢٥ ألف جندي

وانتهت هذه الحرب بعد وساطة المانيا على أثر عقد الميثاق الالماني — الروسي

بلاغات الفريقين المتحاربين في الميدان الروسي

لندن في ٣٠ (و.ف) — اعترف الالمانيون في بلاغهم بكرات الروس في ساحة سمولنسك غير انهم قالوا انهم صدوهم والحقوا بهم خسارة كبيرة أما في الساحات الاخرى فقالوا أن القتال متواصل فيها طبقا للخطة المرسومة

ويقول الروس من جانبهم في البلاغ إن قتالا حاميا يدور في ساحة سمولنسك وكذلك في ساحتي نيفل وجتمير

قتل نجل المرشال كيتل

برلين في ٣١ (و.ف) — قتل النجل الاصغر للمرشال كيتل في معركة

وفاة القائد العام الالماني في سربيا

القاهرة في ٣٠ (و.ف) — علم في القاهرة أن الجنرال فون شرودر القائد العام لجيوش الاحتلال الالمانية في سربيا توفي أمس على أثر حادث طيران مجهول السبب وقد بسط الالمانيون أخيراً الحكم العرفي في جميع انحاء سربيا ويغلب على الظن أن ذلك كان بسبب موت الجنرال فون شرودر والظروف المريبة التي احاطت بوفاته

الانتاج البريطاني وهل هو كاف

لندن في ٣٠ (ن.ب.ر) — سدت الصحف بالارقام التي سردها المستر تشرتشل في مجلس النواب عن الانتاج البريطاني وما يقابله من الانتاج الالماني وعدتها دليلا على تعاظم آلة الحرب البريطانية

ولكن الصحف علقت على هذه الارقام بتكرير هذا السؤال وهو : هل يمكن انجاز ذلك كله في احسن حالات التدبير والتنظيم والادارة .

فقالت التيمس في ختام مقالة :

« ان تصغير جهدنا الحربي ليس فيه خدمة الوطن ولا لقضيتنا وكذلك تشويه الحقائق لا يفيدها . يبقى هذا السؤال وهو هل ذلك الجهد الصناعي متكافىء ومقدرتنا الصناعية ام هل يمكن تحسينه حتى يصير الوصول الى الغاية المنشودة وقد كان هذا هو المحور الذي دارت عليه مناقشات المجلس وقد انجز اعضاؤه ماوجب عليهم في مناصبهم بعرض انتقاداتهم على الحكومة وعرض اقتراحاتهم مع تلك الانتقادات لاصلاح الاخطاء

موقفا الفريقين المتحاربين

استانبول في ٣٠ (اناضول) — عقدت جريدة «تان» فصلا افتتاحيا حللت فيه الموقف في الميدان الروسي فقالت ان الفريقين المتحاربين لا يستطيعان ان يدعيا بان واحداً منهما احرز انتصاراً حاسماً على الآخر فان المعارك الهائلة أخذت تشتد وتتفاقم من الجانبين وكل منهما يقذف الى الحومة بالرجال والمعدات بلا حساب

ويهم الالمانيين ان ينتصروا مهما كلفهم الانتصار من ثمن قبل فصل المطر لأن المطر يحول المعارك الى قتال مواقع وهم يعرفون انهم اذا فشلوا في هجومهم الحالي فانهم يضطرون حينئذ الى الانتظار اشهراً قبل ان يتمكنوا من حشد قوات جديدة لهجوم جديد ولذلك تراهم لايدخرون شيئا في سبيل الانتصار العاجل حتى انهم جمعوا قوات من جميع البلدان المحتلة في اوربا وقذفوا بها في وجه الجيش السوفياتي

أما الروس فانهم يعلمون كذلك خطورة الموقف ويرومون بجميع الوسائل ان يحولوا دون فتح الطريق الى موسكو لان فتح هذا الطريق قد يجر الى عواقب ليست في الحسبان . وكان ولاة الامور في قصر الكرملين قد قالوا من بداءة الحرب انه لابد لهم من خمسة اسابيع أو ستة لاتمام تعبئة الجيش السوفياتي وقد تمت هذه التعبئة الآن وهم يأتون الى ساحة القتال بجنود جدد بلا انقطاع مما اعترفت به بلاغات برلين نفسها

ومن هذا يستنتج ان المعارك الدائرة لاتزال نتيجتها محفوفة بالشك . غير انه يمكن القول انها ستكون ذات تأثير جوهري في مصير الحرب





اخبار محلية

في صلاة الجمعة

يذاع القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من الساعة ١٢:٢٠ بعد ظهر غد من مسجد السيدة زينب

رئيس الوزراء

قابل صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء في صباح اليوم بمكتبه بدار الرئاسة اصحاب السعادة والعزة اللواء محمد زكي الحكيم باشا والنائب المحترم حسين محمود سعيد والاميرالاي علي موسى بك ومحمود السيوفي بك تشريفاتي جلالة الملك والنائب المحترم الاستاذ فكري اباظه

بين وزير الدفاع

ووزير الصحة

ارسل معالي الدكتور حسن صادق باشا وزير الدفاع الى معالي الدكتور علي ابراهيم باشا الكتاب التالي وهو:

يسرني ان اكتب لمعاليكم شاكرا على المساهمة الثمينة التي ساهم بها قسم الدعاية الصحية بعرض افلام على جنود الجيش المصري مما كان له أبلغ الاثر فاستحق الحمد والتقدير

ورد معالي الوزير على هذا الخطاب بما يلي:

« تلقيت كتاب معاليكم الذي تفضلتم فابديتم به شكركم وتقديركم للخدمة التي يسديها قسم الدعاية الصحية في الوزارة بعرض أفلام على جنود الجيش

واني اذ يسرني كل السرور ان اتقبل هذا التقدير بمزيد الاغتباط والشكر باسم وزارة الصحة العمومية اتشرف بافادتكم انني امرت بابلاغ ما جاء بكتابكم الى حضرة مدير قسم نشر الدعوة الصحية

عند الفرنسويين

الاحرار

أقام جناب البارون دي بنوى مندوب الجنرال ديجول في مصر حفلة استقبال امس بعد الظهر لرجال الصحافة في مقر رئاسة الفرنسويين الاحرار ودعا اليها كبار رجال السفارة البريطانية وكبار ضباط ادارة الشؤون العامة في الجيش البريطاني وجناب المستر فرجسن مدير محطة الاذاعة وغيرهم فلقوا جميعا من البارون دي بنوى ومن مساعديه كل عناية وتكريم

تقديم المستندات

التي تكون في حيازة

مصلحة الرقابة الى المحاكم

أصدر دولة الحاكم العسكري العام الامر العسكري الآتي

يؤذن للرقيب العام في أن يستخدم أي مستند يقع في يده بمناسبة تأدية وظيفته وأن يقدم للنيابة وجهات التحقيق والقضاء لاثبات الجرائم والعقاب عليها وعلى الاخص ما يقع منها مخالفة للاوامر العسكرية وتكون له من أجل ذلك صفة مأموري الضبطية القضائية

ويؤذن له كذلك في ان يقدم الى القضاء أي مستند يقع في يده بمناسبة تأدية وظيفته لاثبات الحقوق المدنية أو التجارية أو نفيها متى كان المستند متعلقاً بالاوامر الخاصة بالتدابير التي اتخذت بشأن المانيا أو ايطاليا او البلاد التي تحتلانها او تخضعانها للرقابة

ويجوز للرقيب العام عند الضرورة ان يقدم بدلا من المستند الاصلي صورة مصدقا عليها منه بانها طبق الاصل

التعـــديل الوزاري

انشاء وزارة جديدة لشـــؤون الوقاية

الوزارة الجديدة تتـــألف من ١٥ وزيراً

اجتماع مجلس الوزراء — استقالة الوزارة — الرئيس في الحضرة الملكية

الوزارة الجديدة تتألف اليوم بعد الظهر

تحقق ما رويناه أمس الاول وكررناه أمس وهو ان السعديين وافقوا مبدئيا على الاشتراك في الوزارة اذا حققت رغبات لهم

وقد افضت المقابلات والاتصالات التي تمت طول نهار أمس الى التفاهم على هذه الرغبات فلم يأت المساء حتى اذيع نهائيا ان السعديين سيدخلون الوزارة وانه سيكون لهم خمسة وزراء في الوزارة الجديدة

•••

واذا لم يتم تأليف الوزارة بهيئتها الجديدة قبل مثول « المقطم » للطبع اليوم فالمنتظر ان يتم ذلك في المساء وعلى كل حال لن يتأخر تأليفها عن غد قبل الظهر بحال ما

•••

وبلغنا انه تقرر انشاء وزارة جديدة لشؤون وقاية المدنيين من الغارات الجوية والدفاع السلبي وانها ستقلد لاحد حضرات الوزراء الحاليين

•••

وبلغنا كذلك ان الوزارة الجديدة ستتألف من خمسة عشر وزيراً

•••

وذهب دولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء اليوم صباحا الى ديوانه في رئاسة مجلس الوزراء فقابل وزيري الاشغال والصحة لاعمال مصلحية كما يرى في غير هذا المكان

ثم وفد على الرئاسة سعادة احمد خشبه باشا نائب رئيس حزب الاحرار الدستوريين وفي الوقت عينه وفد عليها حضرة النائب المحترم الاستاذ ممدوح رياض وقابلا دولة سري باشا معا ثم انصرفا معا

•••

وبعدما قابل دولة رئيس الوزراء بعض زائريه كما يرى في غير هذا المكان طلب من سكرتيره الغاء مواعيد سائر المقابلات اليوم لانهماكه بموضوع التعديل الوزاري

ولم يقابل سوى معالي عبد الحميد بدوي باشا وزير المالية وانتهز دولته هذه الفرصة فبحث معه بعض المسائل المستعجلة التي يراد من معاليه انجازها في وزارة المالية للدورة البرلمانية الحالية

•••

وقبيل الظهر عاد سعادة احمد خشبة باشا الى دار الرئاسة وقابل دولة سري باشا وقدم اليه كشفا بأحد عشر اسماً ليختار منهم دولته خمسة وشهد بدوي باشا هذه المقابلة

ثم انصرف خشبة باشا وبقي وزير المالية عند الرئيس

•••

وبهذه المناسبة نقول ان حوادث هذين اليومين وملابساتها وظروفها ساعدت على التقريب بين وجهتي نظر معروفتين في داخل حزب الاحرار الدستوريين فتفاهم الجميع على موضوع اختيار سعادة خشبه باشا نائبا لرئيس الحزب فتولى سعادته مباحثة رئيس الوزارة في موضوع التعديل من ناحية الاحرار الدستوريين بالنيابة عنهم وبالاصالة عن نفسه

•••

ورغب احد حضرات الوزراء المستقلين الى دولة رئيس الوزارة في ان يعفيه من الاشتراك في التعديل الجديد فلم يقبل دولته ان يحقق رغبته ولا سيا بعدما تخصص في المدة الاخيرة في موضوع له اهميته في الظروف الحاضرة

•••

وعند الظهر اتصل دولة سري باشا بحضرات الوزراء وطلب منهم ان لا يغادروا القاهرة بعد ظهر اليوم

وذلك لكي يجتمع دولته بهم بمناسبة استقالة الوزارة وتأليف الوزارة الجديدة

غير انه في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر امر دولة الرئيس بدعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع فاجتمع في الساعة الواحدة الا ربعا ليطلع على مشروع كتاب الاستقالة

ودام الاجتماع عشر دقائق

استقالة الوزارة

وعقب ارفضاض الاجتماع قال لنا بعض الوزراء إن رئيس الوزراء أبلغهم انه سيرفع استقالة الوزارة الى جلالة الملك

تصريح لرئيس الوزراء

وانصرف دولة الرئيس بعد ارفضاض مجلس الوزراء مباشرة من دار الرئاسة فسألناه عن وجهته فقال: « اني ذاهب الى السراي لاتشرف بالمقابلة الملكية لرفع استقالة الوزارة »

في سراى عابدين

وعند وصول دولته الى سراي عابدين العامرة تشرف بالمقابلة الملكية في الساعة ١:١٠ ودامت المقابلة نحو ساعة

تصريح لرئيس الوزراء

وسألنا دولته عن نتيجة هذه المقابلة فقال « رفعت استقالتي الى جلالة الملك وتفضل جلالته فعهد الي في تأليف الوزارة الجديدة » وأشار دولته الى ظرف فيه أوراق كتب عليه اسم دولته

ثم قال وأنا ذاهب الآن الى مكتبي بدار الرئاسة

هيئة الوزارة الجديدة

في الحضرة الملكية

وعاد دولته الى مكتبه في الرياسة ومكث فيه عشر دقائق وعند انصرافه قال للصحافيين انه سيعود الى الرياسة في الساعة الخامسة الا ربعا ويقابل حضرات زملائه الجدد

وتتشرف هيئة الوزارة الجديدة بمقابلة جلالة الملك غداً قبل الظهر

الاسماء الجديدة

واسماء المرشحين الجدد للوزارة الجديدة كثيرة وقيل ان في مقدمتها اسماء حضرات احمد خشبه باشا ومحمود غالب باشا والدكتور حامد محمود والاستاذ ابراهيم عبدالهادي وحفني محمود بك ومحمد راغب عطيه بك والاستاذ حامد جوده

والمفهوم ان حضرات بدوي باشا وهيكل باشا وصليب سامي باشا ومصطفى عبد الرازق باشا وحسن صادق باشا وابراهيم دسوقي اباظه بك باقون في مناصبهم

وكذلك يبقى معالي عبد القوي احمد باشا في الوزارة

وقيل ان الوزارة ستؤلف كما يلي:

حسين سري باشا للرياسة والداخلية
واحمد خشبه باشا للعدل
وصليب سامي باشا للخارجية
وحسين هيكل باشا للمعارف
ومصطفى عبدالرازق باشا للاوقاف
ومحمود غالب باشا للمواصلات
وعبد الحميد بدوي باشا للمالية
وحسن صادق باشا للدفاع
وعبد القوي احمد باشا لشؤون الوقاية
وابراهيم عبدالهادي بك للاشغال
والدكتور حامد محمود للصحة
ودسوقي اباظة بك للشؤون الاجتماعية
وراغب عطية بك للزراعة
وحامد جوده بك للتموين
وحفني محمود بك للتجارة والصناعة

تصريح لمعالي وزير الاشغال

ارصاد النيل للآن لا تدل على خطورة الفيضان

قال لنا صاحب المعالي عبد القوي احمد باشا وزير الاشغال ان ارصاد النيل العليا الى اليوم لاتدل على خطورة الفيضان هذا العام وبذلك يمكن ان يقال ان الحالة لغاية منتصف شهر سبتمبر القادم في مصر لاتدعو الى اتخاذ احتياط غير عادي ما ولا يمكن الجزم بمقدار المطر الذي ينزل في غضون شهر اغسطس ويتوقف عليه حالة الفيضان بمصر من منتصف شهر سبتمبر الى نهاية شهر اكتوبر

كتيبتان احتياطيتان

علمنا انه تقرر انشاء كتيبتين احتياطيتين من رجال القوات المرابطة للاستعانة بهما في أعمال الطوارىء وتقرر ان يكون جنود هاتين الكتيبتين من العساكر الذين أتموا تدريبهم في القوات المرابطة وعلى وشك تسريحهم

الى الاسكندرية

اشتدت اليوم حركة العودة الى الاسكندرية وازداد الاقبال على طلب الاستمارات المجانية ويبلغ عدد الاستمارات التي صرفت اليوم ٤٢٠ استمارة سافر اصحابها بقطار الساعة ١٢:٣٠ بعد الظهر ويسافر الباقي منهم بقطار الساعة ٧:٣٠ مساء

مسألة القطن

وجهة النظر الانجليزية

نشرنا في غير هذا المكان البيان الذي تلاه دولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء أمس مساء في مجلس النواب عن تصريف محصول القطن الجديد

وكتبت جريدة «الاجبشن غازيت» في عددها الصادر صباح اليوم تقول:

« نشعر بان كثيرين من قرائنا يستنكرون ما تنطوي عليه اقوال بضعة من أعضاء مجلس النواب مساء أمس وهو ان بريطانيا تحاول الحصول على منفعة على حساب مصر من مفاوضات القطن ولم تنجز المحادثات الى الان ولا ندري مايكون الترتيب الاخير ولكن القول كما قال نائب ان البرلمان المصري لا يقبل تسوية ما لا تكون فيها الاسعار أعلى من أسعار المحصول السابق انما هو من قبيل سبق الحوادث والاضرار بالتسوية

« والظاهر انه فات كثيرين في هذا القطر ان بريطانيا تفعل كل ما في امكانها لمساعدة مصر على تصريف محصولها . فقد انفقت الى الآن ٢٥ مليون جنيه او اكثر على محصول السنة الماضية . ويشك كثيراً في قدرتها على تصريفه . وقد قال رئيس الوزارة ان في النية حمل البلدين على شراء المحصول القادم بالاشتراك ومن مصلحة الفريقين ان يكون السعر قريبا من الاقتصاد على قدر الامكان

« فالقول كما قال البعض انه يجب ان تعين الاسعار المصرية كما عينت اسعار القطن الاميركي والهندي انما هو خارج عن الموضوع . لان قيمة العروض تعين بنسبة تسليمها في المكان الذي يحتاج اليها فيه وان لم يمكن تسليم القطن المصري خارجا تصبح قيمته لغزاً من الالغاز

« وقد بذلت بريطانيا كل جهد لتدبير شحن القطن المصري وهو يصدر بفعل هذه الجهود وجهود الملاحة البريطانية . واظهرت بريطانيا كما قلنا رغبة على الدوام في مساعدة مصر في مسائلها الاقتصادية وترجو ان ينظر أعضاء البرلمان المصري وجهة نظرنا هذه ويوافقونا عليها . ولا ريب في ان تضييق زمام القطن المصري في المستقبل الى أدنى حد مستطاع يكون خطوة في محلها »

سياسة بريطانيا

في فلسطين لم تتبدل

لندن في ٣٠ (ر) — رد المستر تشرتشل في مجلس النواب على سؤال فقال ان سياسة الحكومة البريطانية نحو فلسطين لم تتغير

مدرس يتهم

بأنه فقأ عين طالب

ذهب الطالب صليب حنين اقلاديوس الى مدرسته ودخل حصة « الديانة » متأخراً عن زملائه واخذ يدون في كراسته ماينقله من على السبورة وكان يكتب بقلم من « البسط » استعاره من زميله المجاور له بعدما انتهى زملاؤه من الكتابة فغضب المدرس لهذا وضرب الطالب بمسطره على يده اليمنى وهو ممسك بها القلم فقفز من يده واصاب عين الطالب اليسرى

ولما عاد الطالب الى داره أبلغ والده ماحدث ودعي الطبيب فعمل له عملية جراحية وأزيلت العين وابلغ الحادث نيابة الازبكية فتولى وكيلها التحقيق وقدم أمس تقريره الى صاحب العزة الاستاذ حسن فهمي بسيوني بك رئيس نيابة مصر فأمر بتقديم المدرس الى حضرة قاضي الاحالة

آخر انباء الحرب

معركة سمولنسك لم تنته حتى الآن

ستوكهلم في ٣١ (و.ف) — يجتهد الالمانيون في جلب مدد كبير من جيشهم الاحتياطي الى منطقة سمولنسك ويؤكدون ان معركة سمولنسك توشك ان تنتهي وان عندهم جميع القوات الضرورية لانهاء هذه المعركة على ما يرام

ولكن المصادر العسكرية الالمانية تتحدث دائما عن كرات الروس وحديثها هذا يدل على ان عمال الدعاية الالمانيين يحملون أنفسهم على أجنحة الوهم بأن المعركة ستنتهي عاجلا ومما يؤكد هذا الوهم ان الالمانيين لم يطئوا أقدامهم في مكان ما بعد سمولنسك والواقع انه لم يرد ذكر ما في الاربعة الايام الاخيرة لمدينة فيازما الواقعة على طريق موسكو

٩٣٧ غارة على طبرق

لندن في ٣١ (ن . ب . ر) — احصيت الغارات على طبرق فبلغت حتى الاسبوع الماضي ٩٣٧ غارة

تعهد ايران بتنفيذ التحذير البريطاني

وتدفق الالمانيين على أفغانستان

لندن في ٣١ (و . ا . ع) — تعهدت حكومة ايران باجراء تحقيق بشأن وجود أفواج كبيرة من الالمانيين في بلادها بناء على التحذير الذي تلقته من الوزير البريطاني في طهران بان وجودهم من شأنه ان يمس حياد ايران وقد يتخذ وسيلة لتهديد المصالح البريطانية فيها . والمتوقع ان تتخذ حكومة ايران التدابير لابعاد الذين لا يبدون اسبابا مقنعة تسوغ وجودهم

وقد وجه الوزير البريطاني في افغانستان كذلك نظر حكومتها الى خطر ازدياد تدفق النازيين عليها في الايام الاخيرة بدعوى انهم من «الفنيين والخبراء»

رسالة من ستالين الى روزفلت

ردا على رسالته

موسكو في ٣١ (ر) — سلم ستالين الى المستر هوبكنز مندوب الرئيس روزفلت رسالة منه الى الرئيس في اجتماعهما أمس وتناقشهما في مسألة المهمات الروسية . فقال المستر هوبكنز لستالين ان اميركا مستعدة لارسال تلك المهمات الى روسيا حالا وستظل ترسلها مدة الحرب كلها

وقال المندوب للصحافيين: ان الرئيس هو الذي اقترح مجيئي الى موسكو وارجو ان أقابل ستالين مرتين او ثلاثا غير المرة الاولى . وقد تناقشنا معا في مسألة الحرب مع المانيا وقلت لستالين بأمر الرئيس ان اميركا ترى ان الذين يقاتلون هتلر هم على حق ونحن نود تقديم كل مساعدة اليهم . وقلت لستالين اننا نتتبع بأعظم اعجاب قتال روسيا دفاعا عن نفسها ودرسنا مسائل تقديم المواد لها ومقدارها ونوعها »

قلق الشعب الالماني

زوريخ في ١٣ (روتر) — قال مكاتب جريدة زوريخ الجديدة في برلين ان الشعب الالماني سمع من مكاتبي الصحف انباء عن شدة الحرب في روسيا فعدل عن اقتناعه القديم بان النصر اكيد وهو يتوقع بذاهب الصبر والقلق ما وعد من انباء نتيجة حركة الالتفاف . وقد دهش من صفات الروس العالية في مقاتلة الجيش الالماني

واقتبس المكاتب مقالة من جريدة المانية سمت فيها الحرب « ملحمة في بقعة لا آخر لها » وقالت فيها ان الروس يقذفون بجحافل جديدة على الالمانيين لانهم لا يعترفون بان العراك سبب لليأس والخيبة

الجرائم التي تختص

بنظرها المحاكم العسكرية

امر عسكري

اصدر صاحب الدولة الحاكم العسكري العام الامر العسكري الآتي بعد الديباجه:

المادة الاولى: تحال الى المحاكم العسكرية الجرائم الآتي ذكرها:

١ — الجرائم المنصوص عليها في الباب الاول من الكتاب الثاني من قانون العقوبات

٢ — الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٣٣ و١٣٦ و١٣٧ من قانون العقوبات اذا وقع الفعل على الموظف او المكلف بخدمة عمومية اثناء تأدية وظيفته في سبيل تنفيذ الاحكام العرفية او بسببها

٣ — الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٣٥ عقوبات

٤ — هرب المقبوض عليهم أو المحكوم عليهم في جرائم تختص بها المحاكم العسكرية

٥ — الجرائم المنصوص عليها في المادة ١٦٢ عقوبات وجرائم السرقة واخفاء الاشياء المسروقة اذا كان محل الجريمة من معدات الدفاع أو المحافظة على سلامة المرافق العامة

٦ — الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٦٣ — ١٧٠ عقوبات بشأن تعطيل المواصلات

٧ — الجرائم المنصوص عليها في المراسيم بقوانين رقم ٩٥ و٩٦ و١٠٧ لسنة ١٩٣٩ وفي المادتين ٣٧٤—٣٧٥ من قانون العقوبات

٨ — الجرائم المنصوص عليها في المراسيم بقوانين رقم ٩٨ و١٠١ و١٢٨ لسنة ١٩٣٩ ورقم ٥٣ لسنة ١٩٣١

٩ — الجرائم المنصوص عليها في المادة ٣٦٣ من قانون العقوبات

١٠ — الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ٨ لسنة ١٩١٧ الخاص باحراز وحمل السلاح

المادة الثانية — تختص المحاكم العسكرية بمحاكمة كل من يرتكب في دائرة اختصاصها جريمة من الجرائم التي خولت الاختصاص بنظرها

المادة الثالثة — تلغى الاوامر رقم ٢٣ و ٤١ و ٧٨ و ١٠٠ و ١٢٩ و ١٣٥

الاراضي الزراعية

في مصر

يؤخذ من احصاء رسمي أن مساحة الاراضي المزروعة في مصر ٥٦٣٨٢٦٨ فدانا أما الاراضي البور القابلة للاصلاح فتبلغ ١٩٩٧٣٠٤ أفدنة

علاوة غلاء المعيشة

ومهمة وزارة التموين في مكافحة الغلاء

كلام وزير التموين جميل والآن ينتظر الجمهور التنفيذ

★ مشكلة دخول الجامعة وهل استعدوا لها

★ خدمة الدين العام – موظفو صندوق الدين

★ صلة الاتصال بين الفلاح ولجنة شراء القطن

بقلم كريم ثابت

مابرحت الجهات المختصة في وزارة المالية تبحث موضوع تقرير علاوة «غلاء معيشة» لصغار الموظفين ومع أن الذين يبحثون هذا الموضوع مبدئيا يؤيدون الرأي القائل بوجوب منح هذه العلاوة لايمكننا أن نقول أن القرار استقر على ذلك نهائياً ما لم يوافق وزير المالية واللجنة المالية عليه ثم يبقى مجلس الوزراء. فما دام الموضوع لم يجتز هذه المراحل الثلاث بعد لايسعنا أن نقول اكثر من انه محل بحث وأن البحث مقرون بعطف شديد على صغار الموظفين ولاسيا بعدما جاوزت اسعار المعيشة من اسبوع النسبة التي كانت عليها لما تقررت هذه العلاوة في الحرب العظمى الماضية

والفكرة مقتصرة الآن على وجوب عمل شيء لمساعدة صغار الموظفين دون غيرهم ولكن بعض كبار رجال وزارة المالية واثقون من أن قصر المساعدة على هذه الطبقة من الموظفين لايمكن الا ان يكون وقتياً وان المساعدة ستشمل حتما سائر طبقات الموظفين تدريجاً ولذلك يقولون انه لا بد ان تحسب الوزارة حساب جميع الفروض والاحتمالات في بحثها والا جاء ناقصاً وفي هذا ما يفسر السبب في عدم وصول المسؤولين الى قرار نهائي في الموضوع حتى الآن

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان وزير المالية كان الى عهد قريب لا يشاطر انصار العلاوة رأيهم في أنها ستساعد صغار الموظفين مساعدة فعلية بل كان يخشى ان يفضي تقريرها الى زيادة تكاليف الحياة اكثر مما زادت فتضر صغار الموظفين ولا تنفعهم ورأى بعض مساعدي معاليه رأيه في هذا الشأن فقالوا ان كثيرين من صغار الموظفين يظنون خطأ أن هذه العلاوة تفيدهم على أساس انها تزيد ايرادهم ولكنهم لا يقدرون من جهة أخرى ان تقريرها سيساعد على غلاء المعيشة بنسبة أكبر من نسبتها فيخرجون من العملية خاسرين

غير ان انهيال شكاوى صغار الموظفين على وزارة المالية بعث وزيرها على تقرير ضرورة بحث الموضوع من جميع نواحيه على أن يشمل البحث كيفية امكان تدبير المال اللازم لهذه العلاوة اذا استقر القرار عليها في نهاية الأمر وقد فهمنا امس من أحاديثنا هنا وهناك ان المنتظر ان يسفر البحث الدائر الآن عن تقرير شيء لمساعدة صغار الموظفين وقد تظهر نتيجة ذلك في خلال ايام

•••

والذي نود ان نوجه اليه أنظار الحكومة ولاسيا وزارة التموين هو ان صغار الموظفين ليسوا الامة كلها فسواء استفادوا بالعلاوة التي قد تقرر لهم أو لم يستفيدوا فهذا يجب أن لايحول دون التفكير في غير الموظفين أي في السواد الأعظم من الامة فتوجه وزارة التموين جهدها الى مكافحة الغلاء بكل وسيلة مستطاعة فتخدم الامة كلها من موظفين وغير موظفين

وقد سمعنا الحديث الذي أذاعه وزير التموين أمس مساء بالراديو عن شؤون التموين في البلاد وسمعناه يقول عند كلامه عن مكافحة الغلاء «ان خطر الطمع والمضاربة يتضاعف اذا انصب على المواد الغذائية أو الضرورية لحياة السكان فلا يكون امام الحكومة ازاء ذلك الا ان تأخذ هؤلاء المضاربين بكل شدة وحزم وان تضرب على ايديهم حتى لايستغلوا حاجة الناس فيتخذوا منها سنداً لسد مطامعهم وارضاء شهوات نفوسهم وهذا ماقامت به الحكومة الى اليوم وماتعمل على تحقيقه بكل الوسائل المستطاعة»

هذا ماقاله معاليه وهو كلام جميل وكم كنا نود ان يؤمن الجمهور عليه وان يقول ان وزارة التموين «اخذت فعلا المضاربين بكل شدة وحزم وضربت على ايديهم» ولكن الجمهور ليس حتى الآن في حالة تمكنه من تأييد هذا الكلام لانه لم ير الى اليوم مايؤيده أي لم ير ان وزارة التموين اخذت المضاربين «بكل شدة وحزم وضربت على ايديهم»

بل ان معاليه نفسه يشاطر الجمهور شعوره بدليل المذكرة التي أرسلها الى مجلس الوزراء عن رقابة السوق وحاجة وزارة التموين الى موظفين منتدبين ليتولوا مهمة مراقبة احترام التجار للتسعيرة والقوانين التي سنتها الحكومة وفي مقدمتها قانون وجوب وضع بطاقات على السلع بأثمانها وقد قال معاليه في تلك المذكرة بصراحة – وقد نشرناها في حينها – ان طائفة كبيرة من القرارات والقوانين تظل حبراً على ورق ولا تستفيد البلاد منها الفائدة المطلوبة لافتقار وزارة التموين الى «عيون» تراقب السوق وتأخذ الطامعين والمضاربين «بكل شدة وحزم وتضرب على أيديهم»

فما دامت هذه الرقابة غير متوفرة على الوجه المرغوب فيه وما دام بعض التجار يستطيعون ان يتحايلوا على التسعيرة وعلى القانون بألف وسيلة وطريقة لاطمئنانهم الى النتيجة والى انه ليس هناك من يحاسبهم على مايبدر منهم والى ان الحزم والعزم والضرب على الايدي كلام يقال ولا ينفذ فلا فائدة من هذا التعب كله ومن قرارات كثيرة تقرر وتذاع

اذ ما الفائدة من هذه القرارات اذا كانت لاتحترم ولا تطبق

وماذا يقول الجمهور عند ما يرى ان الذي يقال له شيء وان «مايدفعه» شيء آخر

أيهما يصدق عندئذ

أيصدق مايقال له .. مايقرر وما يذاع

أم يصدق جيبه؟

•••

ان كلام وزير التموين امس جميل فلننتظر التنفيذ!

☆☆☆

هي مشكلة جديدة وقديمة جديدة لانها تتجدد في كل سنة وقديمة لأن منشأها ليس حديثاً ومع ذلك لم يدبروا لها حلا حتى الآن

ونعني مشكلة دخول الجامعة ... وهي كمشكلة الامتحانات تتجدد كل عام وتتكرر كل عام

فماذا أعدت لها وزارة المعارف في هذا العام بعد كل الذي حدث في العام الماضي وفي العام الذي قبله

نخشى كثيراً ان لا تكون قد أعدت شيئا ولذلك رأينا ان نذكرها بالموضوع من الآن فلا «تفاجأ» به عند حلول العام الدراسي الجديد كما فوجئت بنتائج امتحان البكالوريا

فقد سمعت البلاد ما تسمعه دائما من ان الطلبة الذين يريدون ان يدخلوا الجامعة لا يجدون أماكن وسمعت سياسة توزيع الطلبة على الكليات «زي ما تجي» فيقال لمن لا يجد محلا في كلية الهندسة مثلا ادخل كلية التجارة أو لمن لا يجد محلا في كلية التجارة ادخل كلية الآداب وسمعت ان تبدأ الدراسة كل سنة وهناك مئات من الطلبة يستجدون دخول الجامعة استجداء

فماذا اعد لهذا كله؟

وما هي السياسة التي وضعت لذلك وتقرر اتباعها؟

☆☆☆

سألنا كثيرون عن مصير صندوق الدين لانهم سمعوا ان موظفيه مابرحوا يعملون عملهم

وقد تحرينا عن ذلك في الدوائر الرسمية العامة فقيل لنا ان صندوق الدين الغي فعلا وكان المتفق عليه عند الغائه ان يتولى البنك الاهلي المهمة التي نيطت به

ولكن ظروف الحرب اقتضت الى خروج نحو مئتي موظف من البنك الاهلي وهم الموظفون الايطاليون والذين هم في حكمهم فزاد عبء سائر موظفيه زيادة كبيرة فلم يكن يعقل ان يضاف اليه عبء العمل الذي كان صندوق الدين يعمله ولا سيما انه لابد من انقضاء فترة من الزمان قبل ان يدرب الموظفون الجدد على الاعمال التي وزعت عليهم

ولذلك طلب البنك الاهلي من الحكومة ان تسمح له باستبقاء موظفي صندوق الدين السابقين ليستمروا في عملهم القديم على ان يشرف عليهم أحد كبار رجال البنك الى ان يتمرن موظفو البنك على العمل تدريجاً فيحلوا محلهم نهائياً فوافقت وزارة المالية على ذلك

☆☆☆

بمناسبة ما قاله دولة رئيس مجلس الوزراء في مجلس النواب أمس عن المباحثات الخاصة بالقطن وعن الكيفية التي ينتظر أن يتم بها تصريف محصول القطن الجديد وبمناسبة ماكتبناه من ايام عن ضرورة بذل اقصى ما يمكن بذله لكي يستفيد الفلاح مباشرة من كل حل يستقر القرار عليه نعود اليوم فنكرر ان الغرض الاول من كل حل يتقرر هو خدمة الفلاح وصون مصالحه قبل كل شيء آخر فاذا كان هذا هو الغرض الاول فلا مندوحة عن احاطته بما يكفل تحقيقه تحقيقا عملياً وهذا لايتسنى ادراكه عمليا الا اذا كانت هناك صلة بين اللجنة التي تتولى عملية الشراء والفلاح مباشرة ولذلك نأمل ان تستمر الجهات الرسمية في الاستفادة بجهود الاستاذ جلال حسين بعد ما كان خير عون للفلاح في تصريف محصول العام الماضي وخدمه خدمة جليلة خالصة في كل شكوى كانت تصل اليه فاستمرار وجود هذه الصلة بين الفلاح واللجنة أمر ضروري اذا أريد ان يكون هناك مرجع يرجع اليه الفلاح ليسمعه رأيه اذا كان له رأي او شكواه اذا كانت له شكوى وبذلك تسعو في الجهات الرسمية ما تعمله الآن لاجل الفلاح وتكفل ان يكون للفلاح صوت مسموع على ضوء البيانات والمعلومات الدقيقة التي جمعها الاستاذ جلال حسين في هذا الموضوع في العام الماضي فينتفع بها ولاة الامور نفعا كبيراً في ما يعمل هذا العام

الحكومة ومحصول القطن الجديد

اشتراك الحكومة المصرية والحكومة البريطانية مناصفة في شراء القطن

تدابير مالية لتمكين الحكومة المصرية من الشراء

بيان رئيس الوزراء في مجلس النواب

ألقى حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس الوزراء البيان التالي في مجلس النواب بعد ظهر امس وقد قوبل بالتصفيق وهو :

حضرات النواب المحترمين

ذكرت غير مرة ان مسألة شراء محصول القطن موضوع مفاوضة بين الحكومة المصرية والبريطانية . ويرجع تاريخ هذه المفاوضة الى أوائل العام . وقد شارفت النهاية . وكنت ارجو ان ابلغكم اليوم النتيجة التي وصلنا اليها ولكني آسف ان أملي في ذلك لم يتحقق . على اني اتوقع وصول جواب الحكومة البريطانية بين يوم وآخر . واذا كانت المفاوضات قد طال امرها فان مرجع ذلك ان الحكومة لم تزل تسعى وتكرر السعي للوصول الى أفضل نتيجة ترضيكم معتمدة على وجاهة مطالبها وصداقة الحليفة وحسن عواطفها نحو هذه البلاد

واستطيع أن اشير منذ الآن الى ان أساس هذه المفاوضة هو اشتراك الحكومة المصرية مع الحكومة البريطانية مناصفة في شراء القطن ولا تزال تنتظر اجابة الحكومة البريطانية على بعض التفاصيل الخاصة بالثمن الذي يشترى به القطن وبذرته وبنظام هذا الشراء . وقد اقترنت هذه المفاوضة بتحقيق كفاية محصولات الحبوب لسد حاجات البلاد اذ كان لما تتخذه الحكومة من التدابير في هذا الشأن تأثير قاطع في تحديد مساحة الاراضي التي تزرع قطنا في الموسم القادم . كما اقترنت بالبحث في تحديد أسعار القمح في الموسم عينه وضمان تصريفه عند زيادته على حاجة البلاد ولا تزال بعض نواحي هذا الموضوع محل مداولة بين الحكومتين

ولا يسعني والمفاوضة جارية ان ادلي بأكثر مما أدليت به الآن على اني استطيع ان أؤكد لحضراتكم ان الحكومة تشعر بكل ما تشعرون . وستحدد الحكومة موقفها في كل هذه الشؤون عند ما تعرض على حضراتكم التشريع الخاص بتحديد مساحة القطن ونتائج المفاوضة وما يتصل بها من التدابير اللازمة للحصول على الاموال الكافية لتمكين الحكومة المصرية من القيام بنصيبها في شراء محصول القطن هذا العام . وأسأل الله التوفيق

الصحافة ورقابة الصحف

نشرنا اليوم على الصفحة الخامسة نص الكلمة التي القاها حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك في مجلس الشيوخ في مساء يوم الثلاثاء الماضي عن الصحافة ورقابة الصحف

احتياطا للطوارىء

تقرر انشاء محطات مؤقتة في حي جزيرة بدران لتغذية شبكة ماء القاهرة والضواحي احتياطا للطوارىء

جمعية الهلال الاحمر

تكرم يوسف صيدناوي باشا

دعا معالي الدكتور علي ابراهيم باشا وزير الصحة ورئيس جمعية الهلال الاحمر المصري لفيفا من الكبراء الى حفلة تكريم أقامها معاليه في دار الجمعية لسعادة يوسف صيدناوي باشا بمناسبة المستشفى العظيم الذي تبرع به آل صيدناوي لمصر وافتتح في شهر مايو الماضي

وكان في مقدمة المدعوين اصحاب المعالي والسعادة حلمي عيسى باشا وتوفيق دوس باشا ومحمود صدقي باشا وقليني فهمي باشا وكامل صدقي بك وعلام محمد بك والدكتور منصور فهمي بك والدكتور طه حسين بك والاستاذ خليل مطران وغيرهم

وبعد الشاي والمرطبات القى معالي وزير الصحة كلمة طيبة حيا بها المحتفل به ونوه فيها بأريحيته ونبل خلقه

فرد عليه سعادة يوسف صيدناوي باشا بانه لم يصنع الا مافرضته عليه الانسانية مدفوعا اليه باخلاصه لمصر وأهلها

وانتهت هذه الحفلة اللطيفة وانصرف المدعوون شاكرين

بنك مصر

ومحاضرة حافظ عفيفي باشا

أذاع حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا مساء أمس محاضرة بالراديو عن «بنك مصر بعد صدور القانون الخاص بدعمه» وقد لقيت استحسانا عظيما من السامعين

وسنعود غداً الى هذه المحاضرة القيمة القيمة لضيق النطاق اليوم

كبير مفتشي الجمارك

قال مكاتب المقطم الاسكندري ان حضرة صاحب العزة الاسعد نسيم بك جرجس كبير مفتشي مصلحة الجمارك عاد الى الاسكندرية امس بعد رحلة تفتيشية دامت تسعة أيام

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم حسن بك احمد المدير العام للاشغال العمومية بحكومة السودان سابقا وكريمة المرحوم علي بك شلبي طبيب الجيش المصري سابقا ووالدة حضرات عبد الرحمن بك حسن من اعيان الشرقية وعضو مجلس المديرية والدكتور عباس حسن بمستشفى الرمد بالفيوم والدكتور محمد حسن حكيمباشي مستشفى الامراض السرية بالمنصورة والاستاذ الطيب حسن مساعد مدير الغزل بشركة مصر بالمحلة الكبرى والاستاذ الطاهر حسن المحامي باقسام قضايا الحكومة والملازم الاول علي حسن ياور دولة رئيس الوزراء والنافع حسن الطالب بكلية الزراعة العليا ووالدة حرم حضرات صاحب العزة محمد بك نور الدين بسكة الحديد والاميرالاي طاهر بك عبد الباري مدير مجلس قرعة مصر واليوزباشي محمد عبد الفتاح القوصي بلواء الاساس وحرم عم الدكتور محمد زكي شافعي بك بوزارة الصحة وقريبة اسرة حضرة صاحب العزة مصطفى شكري بك مراقب التعليم الاولي واحمد شكري بك مدير أعمال بمصلحة المجاري ومحمود افندي شكري بوزارة المعارف والاستاذ عبد المنعم نصر من اعيان العباسية وأسرة شلبي بمصر واسرة عبد الباري بزاوية البقلي واسرة حسن بك رجب بمصر وجدة حضرات محمد عبد الباري بالزراعة العليا والاستاذ حسن نور الدين المحامي وحرم محمد عبد الرحمن محيي الدين بمصلحة الضرائب

وستشيع الجنازة اليوم من ميدان الاسماعيلية في تمام الساعة الخامسة والنصف حيث يصلى على الفقيدة بجامع الكخيا وتقام ليلة المأتم بمنزلها بحدائق القبة بشارع اسرائيل رقم ٩٠ محطة بهنس . تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم آلها جميل الصبر والسلوان

توفي الى رحمة الله محمد افندي حامد السرته الطالب بمدرسة رقي المعارف الثانوية نجل الحاج حامد عطيه السرته التاجر بساحل روض الفرج وشيعت الجنازة اليوم بدمياط تغمده الله برحمته

شكر

يشكر امين صيقلي وعائلته جميع الذين وازروهم في مصابهم الاليم بفقد المأسوف عليها كريمته زين سواء بحضورهم في صلاة الجنازة والسير في مشهدها او بالتعزية باشخاصهم أو بتلغرافاتهم او برسائلهم والذين تفضلوا بارسال اكاليل ويسألون الله أن يجزيهم عنهم خير جزاء وأن يصون أعزاءهم راجين أن يعتبروا هذا بمثابة شكر خاص لكل منهم

محمد انور منيب المهندس والاستاذ محمود منيب المحامي وعبد العزيز منيب وكيل بنك مصر ببنها والدكتور احمد منيب ينعون والدتهم المرحومة حرم المرحوم القائمقام محمد بك منيب وحماة عبد الحليم زكي ومحمد صادق السهوجي وشقيقة الشيخ عبد المقصود عكاشه ببيا وستشيع الجنازة في الساعة السادسة مساء اليوم من المنزل بشارع محمد علي رقم ٦١ حيث تقام ليلة المأتم

البقاء لله

اليوزباشي شفيق قزمان معاون مباحث محافظة مصر وسابا قزمان المقاول وجميع أفراد عائلتهما وأقاربهما ينعيان المرحومة والدة الاول والثاني وقد لاقت ربها في صباح اليوم على أثر مرض مفاجيء لم يمهلها غير يومين وستشيع الجنازة في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم من منزل الاول بشارع صلاح الدين رقم ٣٣ بمصر الجديدة حيث تقام ليلة المأتم رحم الله الفقيدة وعزى حضرات نجليها وسائر آلها الكرام

ينعي خليل لطفي الباشمهندس ومصطفى لطفي باشكاتب محكمة المنيا الكلية وعبد العزيز لطفي ناظر مدرسة المنيا المغفور لها والدتهم وستشيع الجنازة اليوم الساعة الخامسة من المنزل رقم ٢٦ شارع المماليك البحرية بجزيرة الروضة بمصر حيث تقام ليلة المأتم

أنباء العالم التلغرافية

وقائع احتلال اليابان للهند الصينية وتاريخها

اتفــــاق روسيا وبولونيــــا

خلاصة الانباء الخارجيــة ليلة أمس

من روتر و(ث . ب . ر) و(و . ف) و(و . ا . ع)

حرب روسيا والمانيا

• قال البلاغ الالماني الاخير: جدد العدو سعيه للافراج عن قواته المحصورة شرقي سمولنسك فصد بخسارة كبيرة . وفي سائر الساحات تجري الاعمال الحربية طبقا للخطة المرسومة

يؤخذ من انباء شتى ان الالمانيين يحفرون الخنادق امام سمولنسك اي انهم ينتقلون من الهجوم الى الدفاع ولكن هذا الخبر يفتقر الى اثبات

الموقف في الشرق الاقصى

• ورد في أنباء خاصة من شنغاي أن اليابانيين يقومون بحركات عسكرية شمالي تيان تسن وانهم جندوا ٥٠ ألف عامل صيني لأعمال الدفاع بين روسيا وسيبيريا

وصل الى سايغون القائد العام لجنود الاحتلال الياباني في الهند الصينية

المعروف الآن في لندن ان فيشي قبلت طلب اليابان احتلال القاعدتين البحريتين في خليج كران وسايغون وثماني قواعد بحرية في جنوب الهند الصينية . وقال المستر ايدن في مجلس النواب بهذه المناسبة امس ان اميركا وهولندا وحكومات الدومنيون اتخذت تدابير الدفاع اللازمة المعروفة عند المجلس وان سفير بريطانيا في طوكيو أبلغ الحكومة اليابانية نقض المعاهدة التجارية المعقودة سنة ١٩١١ واتفاق سنة ١٩٢٥ والاتفاقات التجارية الاخرى بين اليابان والهند وبورما واسف لأن علاقات الدولتين بلغت حالها الحاضر وقال ان تبعة ذلك لا تقع على بريطانيا ورجا من الذين بايديهم السياسية اليابانية ان يتدبروا الامر قبل فوات الفرصة

اتفاق روسيا و بولونيا

• عقد اتفاق بين روسيا وبولونيا ينص على اعتراف روسيا بان المعاهدات الروسية الالمانية اصبحت « لاغية » وان بولونيا غير مقيــدة باي اتفاق كان مع كل حكومة على روسيا . واستئناف العلاقات بين الدولتين عند امضاء الاتفاق . وتبادل المعونة المشتركة ضد المانيا . وتأليف جيش بولوني في أرض السوفيات خاضع لقيادة السوفيات العليا

متفرقات

• وجه وزير بريطانيا المفوض في طهران نظر حكومة ايران الى الاخطار التي تنشأ من وجود عدد كبير من سماسرة المانيا المتنكرين والذين يسمون انفسهم سياحا وقال المستر ايدن انه يثق بان ايران لا تغفل هــذا التحذير وان روسيا حذرت ايران كذلك

• وصل المستر هوبكنز مندوب الرئيس روزفلت الى موسكو ومعه ضابطان اميركيان والمظنون ان الغرض من هذه الزيارة مفاوضة روسيا في المهمات الحربية التي تحتاج اليها

• أذاع وزير الحرب الاسترالي ان ١٤ في المئة من الجنود الاستراليين قتلوا وجرحوا في الحرب وان نسبة القتلى واحد في المئة او اكثر بقليل وعدد المفقودين ٦ آلاف عرف مصير نحو نصفهم. وكانت خسارة استراليا في الحرب العالمية الماضية ٣٥ في المئة ثلثهم قتلوا أو توفوا من جروحهم

• اذاعت وزارة البحرية الاميركية ان نسافة اميركيــة اصيبت بقلف في ميناء شنغ كنغ من قنابل الطائرات اليابانية فاحتجت اميركا على ذلك

• وصل الى بريطانيا الفان من الاسرى الايطاليين لتشغيلهم في الاعمال الزراعية

• ارسلت بريطانيـا مقادير كبيرة من البضائع لمساعدة روسيا وهي في طريقها الآن اليها

• خرجت داورية بريطانية قوية من استحكامات طبرق الشرقية وهاجمت قوة كبيرة ايطالية فحملتها على الفرار بعد ما انزلت بها خسارة كبيرة وأتلفت دورية ميكانيكية بريطانيــة كثيرا من وقود الطيران والزيت الذي للعدو

وطردت طائرات القتال البريطانية مجموعة كبيرة من طائرات العــدو هاجمت السفن البريطانية تجاه برقه فأسقطت ست طائرات للعدو

• أذيع رسميا من طوكيو ان حكومة المستعمرات الهولنــدية كذبت ما أشيع عن الغاء اتفاق الزيت مع اليابان

احتلال اليابان للهند الصينية وتاريخ وقائعه

لندن في ٣٠ (ر) — ألقى المستر ايدن بيانه في مجلس النواب امس عن احتلال اليابان الهند الصينية ووزع على الاعضاء بيان مكتوب جاء فيه ما يلي:

ان احتلال اليابان لقواعد في الجزء الجنوبي من الهند الصينية هو نتيجة لعمل بدأ في سبتمبر الماضي لما منحت اليابان بعض التسهيلات الحربيــة والجوية في شمال الهند الصينية لتسهيل اعمالها الحربية في الصين ظاهراً . وتلا ذلك اتفاق في مايو ضمن اليابان جزءاً كبيرا من منتجات الهند الصينية

وفي ٥ الجاري نفى وزير الخارجية نفيا باتا لسفير بريطانيا أن اليابان تريد الاستيلاء على قواعد بحرية وجوية في الجزء الجنوبي من الهند الصينية وسيام ولكن الاشاعات بهذا الشأن تواترت ثم قامت صحف اليابان بحملة مدبرة ارادت ان تظهر بها ان اليابان تهدد الهند الصينية

وفي اواسـط الجاري قدمت اليابان طلبات الى حكومة فيشي وارفقتها بتهديد وفي ٢٥ اخبر وزير خارجية اليابان الجـديد وزير بريطانيا في طوكيو بالاتفاق الذي عقد بين اليابان وفيشي وحاول ان يبرره باراجيف أذيعت وفحواها ان كيان الهند الصينية وسلامتها مهددان . وقال الوزير ان الاتفاق دفاعي صرف وغير موجه الى دولة ثالثة وان اليابان تنوي المحافظة الدقيقة على التزاماتها الخاصة بسلامة اراضي الهند الصينية وسيادتها

فاجابه السفير حالا بأن عمل اليابان مناقض لما انكره وكيل الخارجية اليابانية امامه وقال ان احتلال الجزء الشمالي للهند الصينية لا يبرر ولكن يمكن تفسيره بأنه جزء من حرب الصين غير ان تفسيراً مثل هـــذا لا ينطبق على الجزء الجنوبي واشار كذلك الى الانذارات المتوالية التي أنذر بها وزير الخارجية اليابانية السابق والى عدم صحة الاشاعات الخاصــة بنيات بريطانيا العدائية من نحو الهند الصينية وسيام

ثم كذب السفير للوزير تكذيبا شـديداً كل ما اتهمت به بريطانيا وقال ان سياسة بريطانيا هي المحافظة على العلائق التجارية مع الهند الصينية وعلائق الصداقة العادية بسيام

وفي ٢٦ أصدرت حكومة اليابان بلاغا رسميا ابانت فيه ان اتفاقها مع حكومة فيشي اتفاق ودادي وان اليابان تريد احترام سـلامة اراضي الهند الصينية وسيادتها

اما من جهة هذا الامر فسيتكلم المستقبل عن نفسه

لندن في ٣٠ (و . ف) — أعاد المستر ايدن اليوم علنـا في مجلس النواب التحذير الذي وجهه اللورد هاليفاكس لليابان في خطبته في سان فرنسسكو

ومما قاله وزير الخارجية: « اني ارجو باخلاص من الذين تقع على كواهلهم تبعة قيادة مصاير الامبراطورية اليابانيه ان يفكروا مليا — والوقت لا يزال متسعا امامهم — في العواقب التي تسفر عنها سياستهم الحالية »

ومما يلاحظ بصفة خاصة ان المستر ايدن قرن هذا التحذير بسرد التدابير التي اتخذت فعلا لمقاومة اليابان حتى لا يستطيع أي كان في لندن وطوكيو ان يجد في اقوال وزير الخارجية أثراً ما لسياسة تهدئة

وثائق المانية يستولى عليها الروس

موسكو في ٣٠ (و . ف) — جاء في البلاغ الروسي الرسمي ان الروس استولوا على وثائق المانية لفرقة المدفعية الخامسة والعشرين

اعلان تأجير اطيان

ناظرا أوقاف المرحومتين خديجة هانم فاضل ونفيسة هانم الدراملي يعلنان اشهار مزاد تأجير ٦٠٠ فدان وكسور بناحية تلبانه محطة صفط الملوك و ٩٨ فدان وكسور بناحية صنط و ٥٦٧ فدان وكسور بناحية الصفاصيف محطة فاضل باشا دلتا بحيرة و ٩٦٠ فدان وكسور بناحية كوم زمران مركز الدلنجات لمدة سنة أو ثلاث سنوات وتحدد لذلك جلسة يوم الخميس ٧ أغسطس سنة ١٩٤١ الساعة العاشرة صباحا بمركز الدائرة بشارع عماد الدين رقم ٤٨ بمصر فمن يرغب التأجير عليه معاينة الاطيان والحضور في الجلسة المحــددة للمزايدة ومعه التأمين اللازم وللناظرين الحق في قبول أو رفض اي عطاء بدون ذكر الاسباب

٢٣٦٨

كانتين للايجار بمدارس عابدين الخيرية بشارع مجلس النواب رقم ٢٠ تليفون ٤٢٧٩٢

٢٣٧٣

مدارس عابدين الخيرية

بها دروس خصوصية لجميع المواد ابتدائي بنين وابتدائي بنات بشارع مجلس النواب رقم ٢٠ تليفون ٤٢٧٩٢

اعلان

تقرر في اجتماع لمجلس ادارة شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية المنعقد في ١٨ يوليو سنة ١٩٤١ اعلان ربح مؤقت قدره اثنى عشر ونصف في المائة (بعد خصم ضريبة الدخل المقررة بالمملكة المتحدة وقدرها عشرة شلنات في كل جنيه انجليزي) عن الاسهم حرف « ب » وذلك عن سنة ١٩٤٠ وسوف يدفع هذا الربح اعتباراً من يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٤١

وقد تقرر أيضا ان يشير المجلس على الجمعية العمومية السنوية لحملة الاسهم والتي سوف تعقد في ١٩ اغسطس سنة ١٩٤١ اعتبار هذا الربح نهائيا عن سنة ١٩٤٠

٢٣١٧

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات — قسم المعامل

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة السكرتير العام لوزارة المعارف بشارع الفلكي بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صبيحة يوم ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن توريد ادوات المعامل اللازمة لمدارس الوزارة في العام الدراسي ١٩٤١ / ١٩٤٢ (زجاج . فلين . صيني . مطاط . ورق ترشيح) ويمكن الحصول على قائمة المناقصة من ادارة توريدات الوزارة بشارع درب الجماميز بالقاهرة نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم مئة مليم

٢٢٥٩ (٨٤٠٣)

مجلس مديرية اسيوط

يعلن عن حاجته الى

اولا — « ١ » طبيب اخصائي في الامراض الجلدية والزهرية لعيادة متنقلة لا تزيد سنه عن ٣٠ سنة

« ٢ » ناظرة لملجأ السيد احمد مصطفى عمرو باشا للبنات

« ٣ » مساعد معمل — ويشترط ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان — أو دبلوم التجارة المتوسطة وألا تزيد سنه عن ٢٤ سنة

ويفضل من كانت له سابقة مران في كل من هذه الوظائف . وقد تحدد ظهر يوم ١٦ — ٨ — ١٩٤١ موعدا لقبول طلبات الاستخدام التي تحرر على الاستمارة ١٦٧ (ع . ح)

ثانيا — عمليات ترميم واصلاح بالمكاتب العامة

ثالثا — توريد أدوية وخامات وأدوات كتابية للملاجئ والمكاتب العامة وقد تحدد لفتح مظاريف هــذه العطاءات ظهر يوم ١٦ — ٩ — ١٩٤١

وتطلب قوائم المناقصات من المجلس على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليما نظير مبلغ ١٠٠ مليم لكل من قائمتي الترميم — والتوريدات الاخرى — وترسل مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من جملة العطاء

وترسل طلبات الاستخدام والعطاءات برسم حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس مديرية اسيوط

٢٢٧٧ (٨٤١٠)

ادارة البلديات تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ١٤ / ٨ / ٤١ ببلدية المحلة الكبرى عن توريد شعير وتطلب الشروط منها مجانا

٢٣٧٠ — (٨٤٣٨)

اعلان تأجير اطيان

دائرة المرحوم حسين باشا شاهين بشارع قصر النيل رقم ٢٢ بمصر تشهر مزاد تأجير ٣٨٨ ف و ١٧ ط و ٢١ س من اطيانها بنواحي طحا وزالي طحا وطوه وصفط الشرقية والجمار بمديرية المنيا لمدة سنة أو سنتين من أول نوفمبر سنة ١٩٤١ وقد تحــدد لاتمام المزاد جلسة ستعقد بمركز زراعة الدائرة بعزبة العمودين — محطة اطسا المنيا — في يوم الاثنين ٢٥ أغسطس سنة ١٩٤١ ويمكن معاينة الاطيان والاطلاع على شروط التأجير بمركز الدائرة والزراعه من الآن . وللدائرة الحق في قبول أو رفض أي عطاء

مجلس النــــواب

سياسة الحكومة ومحصول القطن الجديد

أزمة الكبريت — حول تفتيش منزل نائب

في الساعة ٧:٢٥ من مساء أمس اجتمع مجلس النواب برياسة سعادة الدكتور احمد ماهر باشا

قانون مكافحة البلهارسيا

واستهل المجلس أعماله بتلاوة رسالة من مجلس الشيوخ باقرار مشروع القانون الخاص بمقاومة مرض البلهارسيا معدلا

مهاجرو الاسكندرية

وأجيب عن خمسة اسئلة من ثمانية كانت مطروحة على المجلس أهمها سؤال للاستاذ محمد شعراوي عن عدد مهاجري الاسكندرية الذين هاجروا الى مديرية البحيرة والمبلغ الذي تصرفه الحكومة يوميا اعانة لهم

فأجاب دولة سري باشا بما يلي :

بلغ عدد المهاجرين من الاسكندرية الى مديرية البحيرة بحسب آخر احصاء ١٦٥٠٢٧ مهاجراً منهم ٣١١٤٧ من الفقراء المعدمين ومتوسط ما تنفقه المديرية الآن لاعانة الفقراء المهاجرين ٢٢٦ جنيها في اليوم وتصرف الاعانة لبعضهم خبزاً ومؤونة كالحلاوة والجبن والطعمية والفول المدمس وأحيانا بعض الخضروات الطازجة . وتصرف حبوب للبعض الآخر في الجهات التي لا يوجد بها أفران تنتج الكمية الكافية من الخبز

ويخرج من هذا التقرير ما يوزع على فقراء المهاجرين من اللحوم والهدايا كالغلال وأنواع المأكولات التي يتبرع بها أهل الخير وذلك علاوة على ما يوزع عليهم من هبة الصليب الاحمر الاميركي بمعرفة جمعية الهلال الاحمر المصري

أزمة الكبريت

وأجاب معالي عبد الجليل سمرة باشا عن سؤال لحضرته أيضا عن أسباب ازمة الكبريت والاجراءات التي تتخذها الوزارة لمواجهة الحالة بما يلي :

مصانع الكبريت بالمملكة المصرية سبعة أهمها المصانع الاربعة التي توجد بالاسكندرية ويوجد مصنع خامس بدمنهور ومصنعان بالقاهرة أحدهما معطل منذ بداية الحرب لحاجته الى الخامات والآخر لا ينتج غير صنف معين . ونظراً لظروف مدينة الاسكندرية المعروفة اضطرب العمل في مصانع الكبريت بها وقل انتاجها وترتبت على ذلك الازمة التي عاناها الجمهور في الحصول على الكبريت في الايام الاخيرة

وقد تحسنت بعد ذلك حالة العمل في مصانع الكبريت نسبيا فخفت وطأة الازمة بما يبعث على الامل في العودة للحالة الطبيعية شيئا فشيئا

والوزارة ترقب الامر بكل اهتمام وتبذل كل ما في الاستطاعة في الظروف الحاضرة لتيسير صرف الكميات اللازمة

رقابة الصحف

واجاب دولة سري باشا عن سؤال للاستاذ محمود غنام عن سبب منع الرقابة الصحف من نشر عبارة نقلتها من مضبطة جلسة ٢٢ يوليو سنة ١٩٤١ تصحيحا لما ذكره دولة صدقي باشا بما يلي :

« تؤكد الحكومة تصريحها بان الرقابة لا تدري على ما يدور في جلسات البرلمان »

سياسة الحكومة

نحو محصول القطن الجديد

وأشير الى الاستجواب الموجه من علي اسلام باشا لدولة رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة نحو محصول القطن الجديد وبما ان سعادة المستجوب كان معتذراً عن عدم حضور الجلسة فقد حل محله علي المنزلاوي بك فقال لست في حاجة الى شرح ما لمحصول القطن من الاهمية وانه كان جديرا ببحث هذه المسألة من شهر أو شهرين ونحن الآن على ابواب المحصول الجديد وفي بعض مديريات الوجه القبلي سيتم جنيه بعد اسبوع او اسبوعين

اصوات — بدأ فعلا

المنزلاوي بك — وقد دعينا الى مقابلة معالي وزير المالية فشرح لنا الادوار التي مرت بمسألة القطن وشرح لنا ان الحكومة الحليفة تريد شراء القطن بشروط معينة منها تقليل مساحة القطن للزراعة المقبلة ومنها منع التصدير للخارج الا بواسطة اللجنة التي تؤلف لهذا الغرض . وقد علمنا ان الحكومة الانجليزية لم تتقدم عن سعر العام الماضي وسألنا معاليه ان نجتمع به في جلسة أخرى للبحث في الأمر وقد فهمنا ضمناً انه أراد بدعوتنا ابلاغنا ما تدور عليه المحادثات الى الآن

قال ولست في حاجة ان اشرح لكم زيادة ما يتكلفه القطن وقد زادت تكاليف انتاجه فارتفع سعر السماد كما ارتفعت اسعار الوقود واجور العمال بسبب ارتفاع اسعار الحبوب وكان واجبا علينا ان نبحث الموضوع وان نسير حسب الاسعار العالمية

يقولون ان القطن المصري صعب تصريفه مع ان ما صدر منه الى الخارج الى الآن يبلغ ٣٫٥ مليون مع ان البحر الابيض ظل مقفلا مدة طويلة من ١٠ يونيو سنة ١٩٤٠ الى نحو شهرين مضيا — علاوة على المقطوعية المحلية وتبلغ ٨٠٠ الف قنطار ولانه لا يوجد نشرات رسمية عن التصدير الاسبوعي للقطن فقد قرأت في بعض الصحف ونشرة البورصة ان القطن الذي اشتراه التجار لحساب الحليفة يزيد على ١٥ الف بالة وان هناك حركة في فرز القطن لشرائه وتصديره بسرعة لحاجة المغازل

فاذا كانت مصر استطاعت في عشرة أشهر اصدار هذا المقدار الآخر فما لاشك فيه — وقد تحسنت الحالة في البحر المتوسط — ان التصدير في العام القادم سيكون أحسن منه في العام الماضي

ومن حقنا ان نبحث مسألة القطن ولا نهاب شيئاً فهو عماد الثروة الاهلية ولا بد من معالجة الحالة سريعا بعزم وقوة في سبيل المصلحة العامة ولا اخشى ان اقول ان الحليفة لا يرضيها ان يؤخذ القطن بابخس الاثمان في وقت ارتفع فيه القطن الهندي وهو أدنى مرتبة من القطن المصري بثلاثة عشر ريالا

بيان الحكومة

فرد دولة سري باشا بكلمة نشرناها على الصفحة الثالثة اليوم

ودارت على اثر ذلك مناقشة حول ضرورة مناقشة الاستجواب وارجاءها أسبوعا بعد ما تتم المفاوضات اشترك فيها الاستاذ ممدوح رياض والاستاذ عبد المنعم حشيش وعطا عفيفي بك والاستاذ رياض القيعي والسيد باشا البدراوي والاستاذ عبد الحليم راضي وسيد خشبه باشا والاستاذ علي المشخاني وعبد العزيز رضوان بك واحمد المليجي بك والاستاذ فكري أباظه والمنزلاوي بك

واخيراً استقر رأي المجلس على تأجيل نظر الاستجواب اسبوعاً

تفتيش منزل نائب

مع تمتعه بالحصانة البرلمانية

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة الاستجواب الموجه من محمود همام حادي بك عن الأمر الذي صدر الى رجال البوليس من دولة الحاكم العسكري بتفتيش منزله في ساعة متأخرة من ليلة ٢٩ مايو الماضي رغم تمتعه بالحصانة البرلمانية

فبسط حضرته ظروف الحادث محتجا أشد احتجاج لانه كان فيه مساس بالكرامة فضلا عن مخالفته للدستور وما تقضي به الحصانة البرلمانية

كلمة الحكومة

فتلا دولة حسين سري باشا البيان التالي مفسراً به وقائع هذا الحادث وهذا نصه :

حضرات النواب المحترمين

في حادث جمعية القرائيين التي يرأسها محمد رشدي الغربي ان ناصر هاشم عبد الرحمن الشريف المقيم بمنزل حضرة محمود همام حادي بك بمنشية البكري عضو في الجمعية المذكورة فاصدر حضرة رئيس نيابة مصر أمراً في مساء يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٤١ بالقبض على ناصر المذكور وتفتيش سكنه وضبط كافة ما يجد به من أوراق . وقد طلب من المحافظة تنفيذ هذا الامر

ابلغت المحافظة حضرة مأمور مصر الجديدة هذا الامر لتنفيذه فندب الملازم الاول حسين مهنا افندي الذي انتقل الى منزل المطلوب القبض عليه فقابل هناك جده لامه حضرة محمود همام حادي بك الذي قال ان حفيده ناصر المقيم معه ألحق بوظيفة كاتب بمحكمة المنيا وانه سافر اليها وعارض في تفتيش حجرة حفيده المذكور

عند ذلك اتصل الضابط بحضرة مأمور القسم تليفونيا وبعد حديث دار بين حضرة المأمور وحضرة محمود همام حادي بك رغب حادي بك ان ينفذ أمر حضرة رئيس النيابة وفعلا بحث الضابط عن الامكنة التي بها حاجيات ناصر وأوراقه فعثر على بضعة خطابات خاصة بناصر فاجرى ضبطها وحرر محضراً بذلك أثبت فيه رضاء حضرة محمود همام حادي بك عن هذا التفتيش

وقد قبض على ناصر هاشم عبد الرحمن واستحضر من المنيا وحققت النيابة معه ومع باقي المتهمين

واخيراً علمت ان النيابة العمومية أفرجت عن المتهمين جميعا في هذا الحادث »

وقد أقحمت كلمة في هذا البيان تعبر تعبيرا شرعيا عن مركز الجد بالنسبة لحفيده احتج عليها المجلس وقال دولة سري باشا بما ان هذا التعبير قد آلم حضراتكم فانني اعتذر عنها وارجو من رئيس المجلس حذفها من المضبطة

وتكلم معالي حلمي عيسى باشا عن أحكام الدستور وانها لا تتنافى وحقوق النيابة فيما تتخذه من اجراءات ضد الاشخاص وان الحصانة البرلمانية قاصرة على شخص النائب ولا تتعدى حماية الآخرين

فوجه دولة سري باشا النظر الى أن هذا الاستجواب خاص بمسألة خاصة وانه ليس هنا ما يدعو الى هذا البحث

وفسر سعادة الدكتور ماهر باشا ما استقر عليه قرار المجلس في الجلسة التي أثير فيها موضوع الحصانة البرلمانية ثم قال ولكني اسمع اليوم كلاما جديداً من معالي وزير العدل يصح أن لا يوافق عليه المجلس فهو لا يتفق وما دار في هذه الجلسة ولا مع ما هو حاصل في البلدان الاخرى فقد قلنا انه لا يجوز الاعتداء على النائب أو مراقبته لحماية النظام النيابي وهذا ما يجب أن يكون واضحا وهو ما ارجو أن يوافق عليه دولة رئيس الحكومة تحقيقا للمصلحة العامة

فقال دولة سري باشا سبق ان وافقت على ما أدلى به سعادة احمد ماهر باشا في الجلسة السابقة بان أي اجراء تتخذه الحكومة ويكون مخالفا يقع تحت مسؤوليتها

فشكره الدكتور ماهر باشا وقال ارجو ان تكون المسألة المعروضة منتهية

صون الثروة العقارية

وأشير الى استجواب الاستاذ علي المشخاني بشأن التشريعات التي صدرت لصون الثروة العقارية في مصر

فقال معالي بدوي باشا ان الحكومة قدمت مشروع قانون في هذا الموضوع

وارجىء بعد ذلك مناقشة باقي الاستجوابات

ورفعت الجلسة في الساعة ٨:٤٥ مساء على ان تستأنف في الساعة ٦:٣٠ من مساء يوم الاثنين المقبل

الصحافة ورقابة الصحف

كلمة الشيخ المحترم خليل ثابت بك

في جلسة مجلس الشيوخ في يوم الثلثاء الماضي

فيما يلي نص الكلمة التي القاها الشيخ المحترم خليل ثابت بك في جلسة الشيوخ في يوم الثلثاء الماضي . قال :

حضرات الشيوخ المحترمين :

سمعنا في جلسة يوم الثلاثاء الماضي البيان النفيس الوافي الذي اتحفنا به حضرة زميلنا الشيخ المحترم انطون الجميل بك وقد جمله بقطع من الأدب العالي وهو من اقطابه كما تعلمون . وسمعنا الليلة بيان حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء والحاكم العسكري في الرد على حضرة الزميل المحترم الجميل بك غير اني لاحظت ان في البيانين شيئا من عدم التعرض للوسائل العملية أو للعلاج الذي يستحسن لتلافي ما يشكى منه

وقبل ان اخوض البحث أريد أن أؤيد زميلي انطون الجميل بك في ما قال عن علاقات الصحافيين والرقباء فهي علاقات مودة وصداقة وثقة والرقباء اكثرهم في الاصل صحافيون يعطفون على زملائهم العاملين ويرثون لحالهم فاذا شذ واحد أو غير واحد منهم عن هذا الاسلوب فليس معنى هذا ان الصحافيين يشكون من الرقباء وانما شكواهم من النظام القائم وعدم تطبيقه التطبيق الصحيح

في الدولة المصرية منصبان لا أقبل أن اتقلدهما مهما يبذل لي من جاه ومال وهما منصب رئيس مجلس الوزراء ومنصب رقيب النشر لانني رجل عند ما يحين موعد نومي أريد أن أذهب الى فراشي باقل قدر من الهموم والمشكلات . أما رقيب النشر فانه يبدأ عمله من الساعة الحادية عشرة صباحا ويواصله الى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي . واني اتنبأ لحضرة رقيب النشر الحالي بمستقبل عظيم في السلك الدبلوماسي لما حباه الله من سعة صدر وكياسة ولباقة وبعد نظر ارجو أن ينال جزاءها بعد الانتهاء من مهمته في هذه الحرب

وعلى ذكر الرقباء اذكر لحضراتكم حادثا لرقيب في الحرب الماضية فقد عرض عليه مقال في مساء يوم لجريدة يومية كان فيه رد على وزير مفوض لدولة حليفة في ذلك الوقت وكان يسمى وقتئذ « المعتمد »

قرأ الرقيب المقال فاعجب به ولكنه ارتاب في صحة جواز النشر وأخيراً قال « اني سأجيز نشر هذا المقال ولو عزلوني » وعزله في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي

تبرم حضرة زميلي المحترم انطون الجميل بك باعمال الرقابة وهذا قد يظن انه شأن الصحافيين الشبان من أمثاله ولكني وأنا صحافي مخضرم أي انني عشت قبل الحرب الماضية وبعدها واكتويت بنار الرقابة ثماني سنوات كنت اظن انني كسبت مناعة كتلك التي يكتسبها الفرد من امراض الحصبة والسعال الديكي والتهاب الغدة النكفية ولكني وجدت نفسي متبرما كزميلي وهذا التبرم ليس لان الرقابة فرضت علينا فنحن مسلمون بها وبضرورة وجودها في أثناء الحرب خصوصا وقد نص عليها في معاهدة التحالف والصداقة التي بيننا وبين بريطانيا العظمى وصدرت بها اوامر عسكرية

ولكن موضوع البحث هو التوفيق بين مصلحة الرقابة ومصلحة الصحافة وهل هذا ممكن ام غير ممكن فاذا وصلنا الى التوفيق تكون قد نجحنا والا تركنا الامر على ما هو عليه الى ان يمن الله علينا بالفرج

يعرف علماء الصحة حضارة الامم ويقيسونها بمقدار ما تستهلكه من الصابون . وعلماء الاقتصاد بمقدار ما تنفقه من حامض الكبريتيك . أما علماء الاجتماع والسياسة فيقيسونها بمدى حرية الصحافة في ضمن حدود القانون العام

وقد كانت مصر متمتعة بحرية الصحافة ضمن نطاق القانون العام فما الذي حدث ؟

بين الموقف في هذه الحرب والموقف في بدء الحرب الماضية فرقان الاول ان مصر في الحرب الماضية لم تكن عاطفة على بريطانيا لاسباب منها أولا ان بريطانيا فرضت الحماية العسكرية على مصر بغير اذنها ورضاها والثاني ان الدولة العلية أو دولة الخلافة كانت في الصف الآخر وعلاقة مصر بالخلافة كانت علاقة معروفة وكانت شديدة في ذلك الحين . أما اعتداء المانيا على البلجيك في الحرب الماضية فان كان له تأثير في انجلترا فلم يكن له هذا التأثير عينه في امم الشرق

أما في هذه الحرب فاجماع المصريين تقريباً في صف الحلفاء لانهم يعتقدون بان قضيتهم واحدة وهي قضية الدفاع عن الديمقراطيات التي طالما دافعت مصر عنها

والآن يحق لي وانا من الصحافيين ان اعتب على السلطات الحليفة انها لم تقابل بالعطف اللازم الدفاع الذي تدافعه الصحافة المصرية عن الديمقراطية وهو لا يقل عن دفاع الصحافة الانجليزية عنها وهذا ما أرجو ان يستوعبه من لم يستوعبه بعد وحقيقة ارجو ان يدركها من لم يدركها بعد

أما الامر الثاني فالرادو

ان عدد الصم في مصر أقل من عدد الاميين اي ان الذين يسمعون الاذاعات اللاسلكية من لندن وباريس وبرلين وروما والعراق وانقرة وسواها أكثر جداً من الذين يطالعون الصحف فما وجه الفائدة من منع نشر أخبار حسنة صحيحة تذاع بعد قليل بالرادو ثم يفتح القراء جرائدهم فلا يجدون فيها هذه الاخبار

أضرب لحضراتكم مثلين الاول انني تلقيت من أيام من دائرة عليمة محترمة ان الامر صدر في سوريا الى الجيوش المتحاربة (جيش فيشي وجيش الحلفاء) بان تكيف عن القتال في منتصف الليلة السابقة لذلك النهار

هذا خبر حسن وصحيح وجاء تأكيده بعد قليل فاردت ان انشره فسئلت عن مصدره فقلت ان الصحافي لا يسأل عن مصدر الخبر وبعد جدال تم الاتفاق على ان يسمح بنشر انه « وصلت الينا اخبار من بيروت مطمئنة عن الحالة »

والمطلع على هذا الخبر بالصورة التي وضع بها قد يفهم انه ايس في بيروت امراض معدية كالكوليرا والطاعون

وبعد قليل رجعت الى بيتي فسمعت هذا الخبر من اذاعة لندن

حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء — اظن ان هذا الاستثناء طعن على قراء جريدة المقطم ولا اعتقد ان نشر الخبر بالطريقة التي سمح بها يفهم منه ما اشار اليه حضرة الزميل المحترم خليل ثابت بك

حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك — ارجو ان لا يضيق صدر حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بكلامي وقد اصغيت الى بيانه حتى نهايته

والآن انتقل الى طريقة العلاج

اصوات : المثل الثاني

المثل الثاني انه لما امضت يوغسلافيا وثيقة التحالف بينها وبين دولتي المحور جاءني خبر من الدائرة المحترمة التي ذكرتها لحضراتكم ان يوغسلافيا نقضت هذا الاتفاق وقبضت على الوزيرين اللذين امضياه وانضمت الى الحلفاء فلما اردنا نشر هذا الخبر منعنا من نشره

لما وضعت الرقابة في اول الامر دعينا نحن الصحافيين رؤساء التحرير في الصحف اليومية والصحف الاسبوعية الى وزارة الداخلية واجتمعنا باحد كبار موظفي الداخلية واستاذ من اساتذة كلية الآداب وهناك دار

البقية على الصفحة السادسة





خلاف بين العسكريين في المانيا والحزب النازي

اعدام ٤٦ ضابطا

استانبول في ٣٠ (و . ف) — يؤخذ من أخبار واردة من مصدر يعول عليه في المانيا ان النزاع القديم بين العنصر العسكري والحزب الهتلري عاد الى الظهور

ذلك أن رجال العسكرية اشاروا باعلان الحرب على روسيا قبل الهجوم على فرنسا وكانوا حينئذ واثقين من الانتصار على روسيا بلا عناء والاستيلاء على موارد ثروتها وكان ذلك يمكنهم من محاربة فرنسا وانجلترا والانتصار عليهما . ولكن حاشية هتلر وأخصهم فون ريبنتروب لم يوافقوا على هذا المشروع

والآن نظراً للصعاب التي يلاقيها الالمانيون في روسيا يوجه الرجال العسكريون لوما الى ريبنتروب لأنه كان السبب في فسح الوقت لروسيا لاعداد دفاعها مما فوت على المانيا الانتصار

وهناك كثير من الضباط يعربون عن انتقاداتهم علنا وينعتون حاشية الفورر باحقر النعوت وقد قبض على كثير من هؤلاء الضباط . واعتقل بعضهم في السجن الشهير في سبليرج القريب من برونو في تشيكوسلوفاكيا . ومن عهد قريب أعدم ٤٦ ضابطاً منهم بالرصاص

أما الحزب النازي فانه من ناحيته يلقي كل التبعة على العسكريين

هل انتقل الالمانيون الى حرب الخنادق

في الميدان الروسي

استانبول في ٣٠ (اناضول) — يؤخذ من أخبار واردة من مصادر شتى ان الالمانيين أخذوا على ما يقال يحفرون الخنادق امام سمولنسك وهذا دليل على أنهم ينتقلون الآن من مرحلة هجومية الى مرحلة دفاعية ولكن هذا الخبر لا يزال مفتقراً الى اثبات

ثقة الانجليز بقوة تركيا

استانبول في ٣٠ (اناضول) — نقلت جميع الصحف التركية مقالا لجريدة الصنداي تيمس عن موقف تركيا الدولي وهو يدل على ما للحكومة الانجليزية والشعب الانجليزي من ثقة لا تزعزع بقوة الترك : ونوهت الصحف بفقرة من هذا المقال جاء فيها « ان تركيا في حالة الهجوم عليها تعرف كيف تنزل الهزيمة بالمعتدي »

غرض حرب روسيا انقاذ المانيا

لندن في ٣٠ (و . ف) — لم تستطع القوات الالمانية التي هزمت في كثير من المناطق وهوجمت بعنف في غيرها ان تحقق الانتصارات التي وعد جوبلز قومه بها منذ شهر

ومن السهل ان يتصور المرء خيبة أمل الشعب الالماني والفشل التام للهجوم السابق الذي أعلن عنه في الايام من الحرب الروسية

وكان جوبلز قد أعلن بالراديو والصحف ان الغرض من الحملة الروسية هو محاربة الشيوعية فاضطر الآن الى ان يقول ان الغرض الرئيسي من الحملة الجديدة انما هو انقاذ المانيا »

ونشرت جريدة « شارز كوريس » مقالا في يوم ٢٤ يوليو قالت فيه : « ولا نحارب لانقاذ الثقافة والمدنية بل لانقاذ المانيا »

غير انه يبدو ان هذه الجريدة نسيت انه حتى اذا هزمت روسيا فعلى المانيا ان تواجه بعد ذلك الاتحاد الانجلوسكسوني

بطء تقدم الالمانيين في الميدان الروسي

وقرب نفاد الزيت

لندن في ٣٠ (ن.ب.ر) — يستدل من البلاغ الروسي الاخير على ان تقدم الالمانيين بطيء في الميدان الروسي ويؤخذ من أقوال الدوائر الحربية هنا انهم تقدموا في ساحة جيتومير من ساحات الميدان كله وان هذا التقدم بطيء جداً في اندفاعهم نحو اكرانيا

ويصعب القول الآن هل كرات الروس في منطقة سمولنسك هي من قبيل التحول من الدفاع الى مهاجمة الالمانيين

ويقول المذيع الروسي ان خسارة الالمانيين في شهر الحرب الاول بلغت مليونا ونصف مليون وأكثر من ٣ آلاف طائرة ونحو ٥٠٠٠ دبابة. وتقول جريدة « النجم الاحمر » في موسكو ان نفاد البترول الالماني قريب لان المانيا تنفق البترول الآن بمتوسط مليوني طن في الشهر ولا تنتج سوى ٢٠ في المئة مما تحتاج اليه. ونوهت في هذه المناسبة بعظم الخسارة التي نالت بلويستي مركز الزيت الروماني بواسطة الطائرات الروسية

بوادر التذمر والقلق في المانيا

منع الافراد من انتقاد الحملة الروسية

نيويورك في ٣١ (و . ا . ع) — يقول جبرييل هيتر الناقد الفني الحربي في شركة الاذاعة الاهلية ان التذمر والقلق السائدين في المانيا قد دفعا ادارة الجستابو الى التهديد باتخاذ تدابير شديدة واجراءات صارمة

والمعروف ان للجستابو في المانيا صحيفته الخاصة وقد صدرت هذه الصحيفة الليلة حاوية مقالا يحذر المتذمرين والمتبرمين من توجيه اي انتقادات على حملة هتلر ضد روسيا ويتحدث عن فرض عقوبات صارمة لمن يسيء تقديره للصاعب التي تواجه المانيا في روسيا

ولم يقتصر ذلك المقال على الاعتراف بهذه المصاعب التي يلاقيها هتلر في روسيا بل لمح كذلك الى مصاعب اخرى توشك ان تظهر في داخلية المانيا نفسها

موقف الصحف البريطانية من الميثاق

البولوني — الروسي

لندن في ٣١ (و . ف) — برهنت الصحف منذ أكثر من اسبوع على اهتمامها بالميثاق البولوني — الروسي

وقد احتفلت الصحف الصادرة في صباح اليوم بما سمته « انتصار الذوق السليم »

والواقع أن هذا الميثاق لا يعد انتصاراً دبلوماسيا فحسب بل هو خطوة في سبيل تنظيم قوات النصر . . الانتصار على المانيا وحلفائها الحاليين وحلفائها المحتملين كاليابان مثلا « التي أعدت لنهاية سيئة » كما يقول مراسل جريدة « الديلي ميل » في شنغاي

والواقع ان الصحف أعربت في صباح اليوم عن رأيها « بأن اليابان قد تستطيع ان تستعد ضد سيبريا » غير انه يؤخذ مما نشرته جريدة « نيو كرونيكل » ان زيارة المستر هوبكنز لانجلترا تبعث على القول ان هناك خطة اميركية تدرس الآن لمساعدة روسيا ولمواجهة الخطر الالماني والخطر الياباني المحتمل الوقوع .

ثم استطردت الجريدة فقالت ان المقاومة الروسية غيرت مظهر الحرب تغييرا تاما ولذلك يجب علينا ان نثق بكل ما تملكه في هذه الحرب. وقد اتيحت لنا فرصة رائعة يبذل جهودنا بمساعدة روسيا . وليس الوقت الآن وقت مباحثات بل هو وقت العمل

وطلبت جريدة « الديلي تلغراف » تركيز الجهود كلها في تقوية سلاح الطيران والبحرية . وليس معنى هذا ان نهمل الجيش الذي لا يستطيع ان يقوم بعمل حاسم دون مساعدة البحرية ودون معونة سلاح الطيران

وقد نشرت جريدة « الديلي هرالد » مقالا تحت عنوان « الجيش البولوني يقاتل من أجل الروسيين » وقد قالت فيه ان في هذا العمل تحقيق لخطوة جديدة نحو النصر وان المصاعب التي قد تنشأ بين بولونيا وروسيا بعد الحرب ستكون قليلة الاهمية الى جانب النتائج التي ستسفر عنها هذه المعونة

وقد خصصت جريدة « التيمس » مقالها الافتتاحي لبحث موقف اليابان الذي يعد عاملا له شأن فقالت انها ترى ان اليابان لا تشترك اشتراكا حقيقيا في عمل ما قبل أن ترى مصير المسألة الروسية

ثم اعربت عن اسفها لنهاية تاريخ الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى

المانيا تحول بواخر ركاب الى دبابات

لندن في ٣١ (و . ا . ع) — كتبت جريدة الديلي اسكتش تقول ان المانيا ستلجأ الى تكسير عدد من البواخر الصغيرة المعدة للركاب لاخذ الاجزاء الفولاذية منها واستخدامها في صنع دبابات. وهذا هو السر في ان برلين اعترفت أخيراً بان عدداً كبيراً من السفن التجارية دخل الحوض الجاف

صد غارة المانية عن موسكو

موسكو في ٣١ (و.ف) — حاولت طائرات المانية في الليلة البارحة ان تهجم مرة اخرى على موسكو ولكن لم تتمكن طائرة واحدة من الوصول الى العاصمة وأسقطت طائرة المانية ولم يخسر الروس شيئا

فشل المانيا في جذب تركيا

الى تأييد نظام هتلر الجديد

لندن في ٣٠ (و.ا.ع) — بعث مراسل الديلي ميل في استانبول الى جريدته برقية يقول فيها ان محاولات النازي في سبيل الحصول على تأييد تركيا لخطة الصلح الفخمة التي يريد هتلر ايهام العالم بها قد ذهبت ادراج الرياح ولم تجز على الترك على الرغم من ان الدوائر الدبلوماسية الالمانية في استانبول ظلت طويلا تصور هذه الخطة وما تتضمنه من العروض كتحرير بلجيكا وهولندا ونروج وعدم المساس بالمصالح البريطانية واعادة تشيكوسلوفاكيا وبولونيا كدولتين متمتعتين بالسيادة الذاتية واقتصار المانيا على استبقاء المناطق الصناعية في بولونيا ومنح اوكرانيا استقلالا ذاتيا لقاء شيء واحد يطلبه هتلر وهو اعتراف بريطانيا واميركا بالنظام الجديد في أوربا. والظاهر ان الترك تأثروا بالاعتدال الذي يبدو على هذه الشروط ولكن لا على الذي تريده المانيا اذ يقولون اذا كانت المانيا تشعر بانها مضطرة الى التخلي تقريبا عن كل ما كسبته بعد قضاء سنتين في الحرب وخمس سنوات في الاستعداد والتأهب لمجرد الرغبة في ضمان السلم بهذه السرعة فلا بد من ان يكون موقفها اسوأ مما كنا نظن

بوادر النصر البريطاني في معركة المحيط

وشنطن في ٣١ (و . ا . ع) — قال السناتور جورج رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ ان الدورية البحرية الاميركية التي تتولى حراسة المسالك البحرية من جهة ايسلنده قد دلت على عظم فائدتها وكبير مساعدتها في سبيل ضمان سلامة النقل البحري الى حد يوشك ان يجعل لبريطانيا اليد العليا في معركة الاطلنطي ، وحتى ان شحنات ضخمة من المهمات الحربية المرسلة من اميركا اصبحت تصل الى بريطانيا سالمة

وعلق السناتور جورج على سير الحرب الروسية فقال انه يعتقد انه سوف لا تحاول المانيا غزو بريطانيا في هذا العام ما لم تحدث عوامل معاكسة وتطورات سيئة في سير المعارك الروسية يضطر هتلر معها الى مغامرة اخرى في الشتاء القادم بمحاولة انزال قوات وعتاد في الجزر البريطانية

سيادة الاسطول البريطاني في البحر المتوسط

استانبول في ٣٠ (اناضول) — لمناسبة المعارك الاخيرة في البحر المتوسط وما أسفرت عنه من انتصار البريطانيين قالت جريدة « تصوير أفكار » ان هذه المعارك برهنت مرة أخرى على سيادة انجلترا في البحار . ودل مرور القافلة التي هوجمت هجمات مستمرة تقريبا على ان الاسطول البريطاني لا يزال يسيطر على هذا البحر . هذا من جهة . ودل فشل غارة سفن ايطاليا القاذفة للطوربيد من جهة أخرى على ان مالطة بالرغم من الغارات المتواصلة التي استهدفت لها منذ بدء الحرب لا تزال تحتفظ باستحكامات دفاعية قوية جداً

الصحافة ورقابة الصحف

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

البحث على أمر الرقابة فلم يكن بيننا من عارض فيها لانها كما قلت لحضراتكم فرضتها ظروف الحرب ونص عليها في معاهدة التحالف . ووزع علينا بيان باللغتين العربية والانجليزية بما يسمح بنشره وما لا يسمح وتناقشنا فيه وأخيراً انتهينا الى ان توافينا الرقابة تدريجا بكل ما يجد من الاوامر والتعليمات حتى يمكن ان نتلافى من انفسنا الوقوع في الخطأ وهذا شيء معقول ونظام حسن

جرينا على هذا اسبوعين أو ثلاثة اسابيع وبعد ذلك انقطعت عنا التعليمات وما زالت مقطوعة الى اليوم سألت عن السبب فقيل لي ان هناك اخباراً يحتمل انها لا تصل الى علم الجرائد فالتنبيه الى منع نشرها طريق الى تبليغها. وهذا رأي اقل ما يوصف به انه رأي فطير اي غير ناضج لان المفروض ان هناك تعاونا كما قال دولة رئيس مجلس الوزراء بين الحكومة والصحافة فيحسن بالرقابة ان ترسل الى الصحافة تخبرها ما لا يصح نشره من الاخبار

مثلا قبض على عزيز المصري باشا وزميليه في الساعة الثانية بعد الظهر وفي الساعة الخامسة صدرت صحيفة من صحف المساء وفيها الخبر مفصلا ثم قبض على الاستاذ احمد حسين رئيس جمعية مصر الفتاة وبعض زملائه فخيل لبعض الجرائد أن نشر هذا الخبر مباح أسوة بما سمح به من نشر خبر القبض على عزيز المصري باشا وهو اكثر اهمية منه ولكن الرقابة منعت النشر

نحن لا نجادل في وجوب المنع اذا رأت السلطات ذلك لانه من حقها انما كان يحسن ان ترسل الرقابة الى الجرائد تنبئها بمنع نشر كل ما يتصل بجمعية مصر الفتاة واعضائها ولا شك ان في ذلك توفيرا في العمل على الصحافة وعلى الرقابة كذلك

أنا لا أقول بمنع الرقابة وقد اكتويت بها كما قلت لحضراتكم ثمانية أعوام انما اريد التعاون بينها وبين الصحافة كما يدعو الى ذلك حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

وتحقيقاً لهذا يستحسن ان يدعو دولة رئيس مجلس الوزراء أو احد حضرات اصحاب المعالي الوزراء أو حضرة الرقيب العام الصحافيين الى اجتماعات دورية ولو مرة في كل اسبوع يتبادلون فيها الرأي فيطلع ممثلو الصحافة على ما يجد من الاخبار الهامة وعلى ما يسمح بنشره وصفا للموقف العام وصوناً للأمن العام

جرى هذا مرة واحدة لاغير ومع اننا وعدنا بتكراره لم يتكرر فانا أسأل ما رأي الحكومة وما هو نظرها نحو الصحافة ؟

اذا جارينا دولة رئيس مجلس الوزراء فهي صاحبة الجلالة بينما اراها «صاحبة العزة» لاغير

ما الضرر في ان يدعو — كما قلت — حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء أو معالي وزير الخارجية أو حضرة رقيب النشر الصحافيين ويفضي اليهم بما عنده من اخبار وربما زيد من تعليمات فمثلا يقول بصدد مسألة القطن أن الحكومة المصرية ماضية في مفاوضات مع الحكومة البريطانية وانها متفائلة بالنجاح وانها لاتريد نشر تفصيلات عن ذلك لان هناك أمورا قد يرجع فيها الى رأي الحكومة الانجليزية وعند ذلك نصوغ نحن هذه التبليغات في قالب يروق الجمهور

أخرج من هذا الى أن الخلاف بين الرقابة والصحافة لم تكن سببه الرقابة في ذاتها انما الخلاف يقوم على الاسس والقواعد التي تتبع لكي يكفل التعاون بين الحكومة والصحافة

نريد أن نعرف بالضبط ما يصح نشره وما لا يصح ولقد ذكرت لحضراتكم التناقض بين السماح بنشر خبر القبض على عزيز المصري باشا ومنع نشر خبر القبض على احمد حسين

اذكر لحضراتكم مثلا آخر عن ملك البلجيك فقد رفع اميرال انجليزي قضية على صحيفة بريطانية تعرضت لوظيفته ولوطنية ملك البلجيك واتهمتهما باشياء رأت المحكمة براءتهما منها

نشر هذا الخبر وسمح به الرقيب فلما اريد التعليق على هذا الخبر بمقال اريد منع نشره فلماذا ؟ ولم ينشر الا بعد حذف فقرات منه

قد يكون عند الحكومة والسلطات المختصة موانع حقيقية جدية بالاعتبار ولكن من اين لي انا الصحافي ان أعرفها ؟

هذا الخبر أجيز ارساله بتلغراف من لندن وأجاز مراقب التلغرافات بمصر توزيعه وأجاز رقيب النشر نشره فانا الصحافي المسكين الجالس الى مكتبي وامامي من الاعمال كثير وفي كل لحظة يدق التليفون بخبر ومشكلة وتغيير دم ووجع دماغ وامامي قطرات يجب ان ادركها فلماذا لا تهون الحكومة علي عملي بهذا التعاون الذي يدعو اليه حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء فتصدر نشرة صباحية واخرى مسائية توافي الجرائد فيها بما يصح وبما لا يصح نشره من الاخبار وبهذا يزول قسم كبير من الصعوبات القائمة الآن

كذلك نريد ان يكون اتصالنا بالحكومة اكثر حتى تهون المشاق التي تعترضنا وقد زادت الآن الى ضعفي ما كانت بسبب الرقابة

بعد ذلك الا يحق لنا بهذه المناسبة ان نعتب على حكومتنا وعلى السلطة الانجليزية انهما لم تساعدا الصحافة بجلب الورق بسعر معقول حتى اشتري الطن منه بـ ٦٢ جنيها بعد ان كان سعره ٩ جنيهات

حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء — هل هذا يدخل ضمن الاستجواب المطروح

حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك : هذه كلمة على هامش الاستجواب ونحن نرجو مقابل الامور التي فرضتها علينا الرقابة ان تساعدونا على الحصول على الورق بثمن معقول

حضرة الشيخ المحترم عبد السلام عبد الغفار بك — هل اذا حصلت على الورق بالثمن المعقول ترضى بقيود الرقابة

حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك — لا . وهذا ما عن لي تعقيبا على بيان حضرة زميلي المحترم انطون الجميل بك وعلى بيان دولة رئيس مجلس الوزراء واذا سمح لي دولته فاني مستعد لان أبسط الموضوع بتفصيل أوضح والاتصال بدولته لهذا الغرض

حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء

بكل ارتياح واني لارحب كل الترحيب — كما قلت في نهاية بياني — باية طريقة أو أي اقتراح عملي يمكن من توثيق التعاون بين الرقابة والصحافة لان العمل مستمر كل يوم بل كل خمس دقائق سواء تقدم بهذا الاقتراح حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك أو تقدم به أي عضو من حضرات الشيوخ المحترمين على ان تكون الاقتراحات عملية لا نظرية

سوق الاوراق المالية

فتحت السوق اليوم نشطة الحركة وتحسنت أسعار بعض الاوراق التي تعاملوا بها بينما ظل البعض الآخر ثابتا على سعره السابق تقريبا

وكان أهم ما يستوقف النظر اليوم تحسن أسهم بنك مصر فقد أشرنا أمس الى توقع بعض السماسرة ارتفاع سعرها . وكان للبيان النفيس الذي أذاعه أمس سعادة رئيس البنك الى المساهمين وتطمينهم على مصير أسهمهم ودعوته اليهم بالاحتفاظ بها — تأثير حسن في سعر أسهم هذا البنك عند الفتح

وكذلك اوراق الحكومة ففتح الموحد بسعر ٧٨٢٥ بصعود ٤٠ غرشا اما اوراق البنوك والصناعة فكانت حركة الاعمال فيها معتدلة النشاط ولم يتغير سعرها كثيرا

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

اقفل الموحد بسعر ٧٨١٠ + ٢٥ والممتاز بسعر ٦٧١٠ — ١٠ والبنك الاهلي بسعر ٢٦٩٠ + ٤٦ والعقاري بسعر ٢٢٩٤ + ٦٤ وأساسيه بسعر ٤٢٢٠ + ٩٠ وسندات ١٩٠٣ بسعر ١٢٥٦ + ٦ (م) وسندات ١٩١١ بسعر ١٠٦٦ = وبنك أثينا بسعر ٢٩ = وبنك والاراضي بسعر ٤٥٢ — ١ وأساسيه بسعر ٤٢٤٠ + ٦٠ وبنك مصر بسعر ٥٠٥ + ٥٥ وتمتع مياه القاهرة بسعر ١٣٩٠ + ٢٢ (م) واساسيها بسعر ٧٩٠٠ + ١٠٠ وتأسيس الغزلة بسعر ٢٣ + ٧ وسكة حديد الدلتا بسعر ١٣٥ + ٥ وحصص ترام الاسكندرية بسعر ٦٣٥ — ١٥ والتمتع بسعر ٧٦ — ١ وحصص ترام القاهرة بسعر ٢٥٠ — ٢ والشيخ فضل بسعر ٤٥٦ + ٦ والفربية بسعر ١٨٦ — ١ واساسيها بسعر ٢٦٫٥ — ½ وتجزئة الاراضي بسعر ٣٥٢ = وكوم امبو بسعر ٦٦٦ + ١ والانجلو بلجيان بسعر ٨٣ + ١ (م) وابو قير بسعر ٦٩ + ١½ (م) والبحيرة بسعر ١٣٥٠ — ٤ والاتحاد العقاري بسعر ٣٦٠ + ٢٨ (م) واساسيه بسعر ١٢٠ + ١٠ وهليوبوليس بسعر ١٠٨٠ + ٢ واساسيها بسعر ٩٨٢ + ٤ والدلتا لند بسعر ١٠٧ = والنيواجبشن بسعر ٩٦ + ½ وسيدي سالم بسعر ٦٩ + ½ والتبريدات بسعر ٩٨٢ + ٢ والملح والصودا بسعر ٢٥٩ — ١ وبور سعيد بسعر ٢٤٧ — ٢ وتأسيس السكر بسعر ٥٨٢ + ٢ وتمتع الكهرباء بسعر ١٣١٠ = (م) والغزل الاهلية بسعر ٩٣٠ — ٢٠ وحلج مصر بسعر ٣٦٠ + ٣ (م) ومكابس الاسكندرية بسعر ٧١٥ + ٣٠ وغزل مصر بسعر ٨٤٦ — ٩ وحلج الاسكندرية بسعر ٦١ + ٢ والكروم بسعر ٤٣٠ + ٣٠ والبوندد العادي بسعر ٦٦٠ + ٣٥ وفنادق قبلي بسعر ١٤٨ = والفنادق المصرية بسعر ٢٤٤ + ١

واقفلت السوق شديدة التماسك